

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الإقتصادية



ادارة المخاطر في المؤسسات المالية
- دراسة حالة: الشركة الجزائرية للتأمينات وكالة الوادي
- (2017/2012)

تقرير تربص لنيل شهادة ليسانس في العلوم الإقتصادية
تخصص نقدي وبنكي

إشراف الأستاذ:
الدكتور غربي محمد العيد

إعداد الطالبات:
*مريم باهي
*سماح غربي
* عبد المجيد هميسي

السنة الجامعية: 2022-2023

الإهداء

لا يطيب الليل إلا بشكرك، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك،
ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك، ولا تطيب الجنة إلا برويتك، الله ﷻ.

تخرجت وأهم الأشياء هي أن أهدي تخرجي إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد طريق
العلم لي والدي العزيز.

وإلى التي أنجبتني وتعبت من اجلي وأمدتني الحب والحنان وبلسم الشفاء والدتي الحبيبة .

إلى القلوب الصافية والنفوس الطيبة أخوتي الغاليين على قلبي.

إلى كل من سعى في مساعدتنا من قريب ومن بعيد على إنجاز هذا العمل ولو بكلمة تشجيع

وشكر من القلب لكم جميعا.

فهرس المحتويات

الرقم	العنوان	الصفحة
01	إهداء	أ
02	فهرس المحتويات	ب
03	فهرس الجداول	ج
04	مقدمة	01
المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لإدارة المخاطر والمؤسسات المالية		
المطلب الأول: مدخل لإدارة المخاطر		
01	مفهوم إدارة المخاطر	04
02	أنواع إدارة المخاطر	04
03	أهداف إدارة المخاطر	05
04	أدوات وقواعد إدارة المخاطر	06
05	خطوات عملية إدارة المخاطر	07
المطلب الثاني: مدخل للمؤسسات المالية		
01	مفهوم المؤسسات المالية	10
02	أنواع المؤسسات المالية من بينها شركات التأمين	11
03	عملية التأمين	12
04	أنواع التأمين	14
05	المبادئ الأساسية القانونية للتأمين	21
23	المطلب الثالث: الدراسات السابقة	
المبحث الثاني: دراسة حالة للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT		
المطلب الأول: الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT		
01	مفاهيم عامة حول الشركة الجزائرية للتأمينات	25
02	الهيكل التنظيمي للشركة الجزائرية للتأمينات	27
03	دراسة حالة النشاط التقني للشركة الجزائرية للتأمينات	32
المطلب الثاني: الشركة الجزائرية للتأمينات (وكالة الوادي)		
01	مفاهيم عامة حول شركة الجزائرية للتأمينات وكالة الوادي	39

39	الهيكل التنظيمي للشركة الجزائرية للتأمينات وكالة الوادي	02
40	مجالات التأمين لدى الشركة الجزائرية للتأمينات وكالة الوادي	03
40	التحليل التقني لوكالة الوادي	04
42	الخاتمة	
43	قائمة المراجع	

فهرس الجداول والأشكال

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	تركيبة عمال شركة (CAAT).	27
02	الهيكل التنظيمي لشركة (CAAT)	29
03	الهيكل اللامركزي لشركة (CAAT).	30
04	مجموع اشتراكات (CAAT) في رأسمال شركات أخرى	35
05	الأقساط المحصلة حسب فروع التأمين للفترة 2012-2017.	36
06	تطور الأقساط المحصلة خلال الفترة 2012-2017	37
07	التعويضات المدفوعة حسب فروع التأمين خلال الفترة 2012-2017	38
08	تطور التعويضات المدفوعة خلال الفترة 2012-2017	39
09	الهيكل التنظيمي للشركة الجزائرية للتأمينات - وكالة الوادي	40
10	إنتاج الشركة الجزائرية للتأمينات - وكالة الوادي خلال الفترة 2012-2017	40
11	تعويضات الشركة الجزائرية للتأمينات-وكالة الوادي خلال الفترة: 2012-2017	41

المقدمة

تمهيد :

تواجه مختلف المنظمات مخاطر عديدة عند ممارسة اعمالها، مما يؤدي إلى تعرض هذه الأعمال إلى العديد من الأزمات، تتمثل عموماً في حالة عدم التأكد ولعل التحدي الأساسي الذي يواجه الإدارة هو تحديد مقدار حجم عدم التأكد الذي تقبل به لتستطيع بموجبه بلوغ أهدافها الاستراتيجية المسطرة مسبقاً ، وعدم التأكد بالأساس يمثل حالتين هما الفرص المتاحة والتهديدات التي تحيط بالمؤسسة احتمالية تؤدي إما لنجاح المؤسسة أو فشلها ، لذلك على المنظمات التي ترغب بالبقاء في دنيا الأعمال والتنافس بكفاءة في السوق الاستراتيجي لإدارة المخاطر يمثل أحد الوسائل التي تعمل على تقليل تعرض المنظمات لمثل هذه المخاطر .

ومن هنا نجد أن المؤسسة تحتاج إلى ما يسمى بإدارة المخاطر حيث تسهم هذه الأخيرة في تمكين الإدارة في التعامل مع ما يمكن أن تتعرض له المؤسسة من مخاطر وصعوبات في المستقبل يمكن أن تعرقل مسارها الاستراتيجي ، كما أنها تسهم في تحقيق الموازنة المثلى بين العوائد والمخاطر المرتبطة بها ومن ثم الاستخدام الفعال والكفء للموارد التي تسهم في تحقيق أهداف المنظمة.

إن التركيز الأساسي لإدارة المخاطر الجيدة هو التعرف على هذه الأخطار وتقدير حجمها ومعالجتها حيث أنها تساعد على فهم الجوانب الإيجابية والسلبية المحتملة لكل العوامل التي قد تؤثر على المؤسسة واعتبارها إدارة المخاطر معلم فهي تعتمد على تحليل الواقعي الهيكلية المخاطر والاستعانة والنماذج القياسية واعتبارها كفن: تتطلب اختيار النموذج المناسب ومحاولة تعميمه بنجاح وفاعلية في المؤسسة.

حيث تعتبر شركات التأمين وسيلة من وسائل إدارة المخاطر بالنسبة للمؤسسات والأنشطة الأخرى، ولكن هذا لا يمنع أن تكون شركات التأمين نفسها معرضة للمخاطر وتحتاج إلى استراتيجية فعالة لإدارة هذه المخاطر ويجب أن تتعامل بطريقة منهجية مع جميع الأخطار التي تحيط وأنشطتها، كما يجب أيضاً أن تندمج إدارة المخاطر مع ثقافة الشركة عن طريق سياسة فعالة وبرنامج يتم إدارته بواسطة أكثر المدراء خبرة وتحديد المسؤوليات داخل الشركة لكل مدير وموظف مسؤول عن إدارة المخاطر.

ومن كل هذا نجد أنه من المهم جداً وجود قسم لإدارة المخاطر في شركات التأمين والذي سيكون محور دراستنا في هذا البحث.

إشكالية البحث :

والتي سيتم صياغتها على النحو التالي :

كيف يتم إدارة المخاطر داخل شركات التأمين؟

اهداف الموضوع :

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها:

- التعرف على المخاطر وانواعها وكيفية دراستها
- التعرف على مختلف مفاهيم التأمين وأنواعه
- نشر الوعي وتعزيز فكرة التأمين لدى الافراد

اهمية الموضوع :

تكمن اهمية الموضوع فيما يلي :

- الدور الذي يلعبه التأمين في الوسط الاقتصادي لما له من فوائد كثيرة ومتنوعة.
- معرفة الطرق والأساليب لإدارة المخاطر في شركات التأمين.

منهجية الدراسة :

للإجابة على إشكالية البحث وحاولت إثبات صحتها ، ستعتمد أساسا على المنهج الوصفي التحليلي ، حيث سنستخدم الجانب الوصفي في الإحاطة بالمفاهيم المتعلقة بإدارة الخاطر والاطار العام للتأمين اما في الجانب التطبيقي سنقوم بدراسة تحليلية وهذا بتسليط الضوء على المشكلة توضيحها بإسقاط الدراسة النظرية على الواقع ، متخذين شركة CAAT التأمين- وكالة الوادي - نموذجا .

الأدوات المستخدمة:

من أجل الحصول على البيانات اللازمة لإتمام الدراسة فإننا سنعتمد على مجموعة من المصادر والأدوات المساعدة على ذلك أهمها:

- الكتب التي ستكون الهدف الأساسي منه الوقوف على ما تناولته المصادر والمراجع العربية القديم منها والجديد حول موضوع دراسة.
- المصادر الأخرى مثل المقالات والدراسات السابقة الخاصة بالموضوع .
- البحث عن طريق الانترنت .

الإطار الزمني والمكاني :

الحدود المكانية : سوف تقوم من الدراسة الميدانية في مؤسسة CAAT التأمين وهي أحد المؤسسات المالية التي تنشط في ولاية الوادي .

الحدود الزمانية: ستمت الحدود الزمانية الدراسة خلال الفترة الممتدة من 2023/02/21 الى غاية 2023/03/20 وهي مدة تقارب شهر كانت كافية لدراسة كل جوانب الموضوع .

تقسيمات الدراسة:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة قمنا بتقسيمها إلى ثلاثة (3) أجزاء على النحو التالي :

حيث تطرقنا في الجزء الأول إلى مدخل لإدارة المخاطر من خلال هذه العناوين:

1- مفهوم ادارة المخاطر

2- انواع ادارة المخاطر

3- أهداف ادارة المخاطر

4- أدوات وقواعد ادارة المخاطر

5- خطوات عملية إدارة المخاطر

أما الجزء الثاني استعرضنا فيه مدخل للمؤسسات المالية (التأمين) الذي من خلاله يتطرق إلى موضوع دراستنا وهو التأمين تحت العناوين التالية:

1- مفهوم المؤسسات المالية

2- أنواع المؤسسات المالية من بينها شركات التأمين

3- مفهوم وخصائص التأمين

4- أنواع التأمين

5- المبادئ الأساسية القانونية للتأمين

اما الجزء الثالث فتناولنا فيه دراسة حالة شركة الجزائرية للتأمينات CAAT و وكالة الوادي من خلال :

1- تقديم عام للشركات التأمين CAAT

2- تقديم عام لشركة التأمين CAAT ووكالة الوادي

واخيرا الخاتمة وتشمل النتائج المتعلقة بالموضوع والدراسة الميدانية وايضا بعض الاقتراحات

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لإدارة المخاطر والمؤسسات المالية. المطلب الأول: مدخل إلى إدارة المخاطر

تعتبر إدارة المخاطر تنظيم متكامل يهدف إلى مشابهة الخطر بأفضل الوسائل وذلك عن طريق اكتشاف الخطر وتحويله وقيامه وتحديد وسائل مجابهته مع اختيار أنسبها لتحقيق الهدف المطلوب والهدف الأساسي والرئيسي لإدارة المخاطر هو وضع سياسة ذات معالم محددة لمواجهة الخسائر المتوقعة أو الحد من وقوع هذه الخسائر.

1- مفهوم إدارة المخاطر¹:

يمكن تعريفها على أنها:

أ- يرى "هاينر" أن إدارة المخاطر هي: "الوظيفة الرئيسية التي تهتم باكتشاف الخطر وتقويمه والتأمين عليه".

ب - وينظر إليها: " هي تلك الاجراءات التي تتبعها المؤسسة بشكل منظم لمواجهة المخاطر المصاحبة لأنشطتها، بهدف تحقيق المزايا المستدانة من كل نشاط".

ج - وتعرف أيضا على أنها "عملية الحد من الخسائر الحادثة في نشاطات الانشطة والأعمال التي ترتبط أصولها بها".

ومن خلال التعاريف السابقة يمكننا إعطاء لإدارة المخاطر مفهوما شاملا وهو " إدارة المخاطر هي عبارة عن منهج علمي يعالج المخاطر عن طريق التوقع والرقابة والسيطرة على الخسائر المتوقعة أو المحتملة وكذلك تصميم وتنفيذ إجراءات و حلول من شأنها أن تجنبنا الخسارة أو التقليل من حدتها.

2 - أنواع المخاطر²:

أ/ المخاطر النظامية:

وهي المخاطر التي تسري على الاستثمار في السوق، وتنشأ عن البيئة وتتعلق بالنشاط الاقتصادي وبالنظام المالي العام، ومن امثلتها ما يلي:

- **مخاطر التضخم والكساد:** تؤدي هذه المخاطر إلى انخفاض القيمة الحقيقية للموجودات والأصول الاستثمارية بسبب انخفاض قوتها الشرائية.
- **مخاطر تغير أسعار الفائدة:** وهي المخاطر التي تكمن في التغيرات المحتملة لأسعار الفائدة ارتفاعا وانخفاضا وبالتالي فإن اختيار الأدوات الاستثمارية تتأثر بهذه التغيرات.

¹ عقون حكيمة، إدارة المخاطر في شركات التأمين دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص تأمينات، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، سنة 2014، 2013، ص، ص16، 15.

² مونة هجيرة، واقع المراجعة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية من منظور إدارة المخاطر، دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات بولاية ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، سنة 2014، 2013، ص، ص4، 5.

- **مخاطر أسعار الصرف:** وهي المخاطر التي تنشأ نتيجة التقلبات أو التغيرات العكسية المحتملة في أسعار صرف العملات أو في المراكز المحتفظ بها من تلك العملات.
- **المخاطر السياسية:** وهي المخاطر التي يمكن أن تلحق بالمؤسسة في حال صدور قوانين وتشريعات جديدة تتعاكس مع بعض أو كل أهداف المؤسسة سواء على المستوى المحلي أو الدولي.
- **المخاطر المالية:** أهم أبرز المشكلات التي تواجه المؤسسات عموماً وتتمثل في مشكلات الائتمان والتمويل، وجل الأخطار التي تتبع من ضعف الائتمان والسيولة داخل المؤسسة تشكل تهديداً مستمراً لاستمرارية المؤسسة وتطورها.
- **المخاطر الاقتصادية:** وتتمثل في جميع المخاطر الناتجة عن التغيرات الاقتصادية.

ب/ المخاطر الغير نظامية:

وهي المخاطر التي تنشأ من طبيعة ونوع الاستثمار، فهي تأتي نتيجة التعاملات الاستثمارية فقد تؤثر على مستثمر دون غيره ومن أمثلتها ما يلي:

- **مخاطر التمويل:** ترتبط بنوعية التمويل وعموماً أن زيادة نسبة الأموال المقترضة إلى الأموال المستثمرة يعني أن المؤسسة تتحمل مخاطر دفع كلفة نقدية زيادة عن التكاليف الأخرى.
- **مخاطر الائتمان:** هي المخاطر الناجمة عن التوسع في منح الائتمان التجاري ويزداد بزيادة الذمم الممنوحة إلى العملاء.
- **مخاطر السيولة:** وتتمثل في قدرة المؤسسة على تحويل عناصر الموجودات المتداولة إلى سيولة لتسديد الالتزامات المترتبة عليه.
- **مخاطر التشغيل:** وهي تلك المخاطر الناجمة عن ارتفاع مصاريف التشغيل عن معدلات متوقعة ويؤثر ذلك على تغير صافي الدخل.
- **مخاطر رأس المال أو سداد الالتزامات:** وتعني عدم القدرة على الوفاء بالالتزامات عندما تنخفض القيمة السوقية لأصول المؤسسة إلى مستوى أقل من للقيمة السوقية لهذه الالتزامات، ترتبط بهذه المخاطر جودة الأصول، مخاطر التشغيل والسيولة ومقدار الأرباح الموزعة والأرباح المحتجزة والمخاطر الخارجية.

3 - اهداف إدارة المخاطر¹:

الهدف من إدارة المخاطر هو ما تقوم به الإدارات المختصة بإدارة المخاطر من أنشطة تعمل على رصد التهديدات أو إدراكها و معرفة المخاطر وتحديدتها و تقييمها من حيث درجة تأثيرها على المنظمة ومجالات تأثيرها ووضع السياسات الخاصة بعمليات المواجهة بالتخطيط والسيطرة والتحكم ببعض الاجراءات التي من شأنها التصدي للتهديدات والأخطار، والهدفان الرئيسيان لوظيفة إدارة المخاطر يكونان عادة:

¹ كرايفي نضال، رحالية سالي، دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر التشغيلية دراسة حالة مؤسسة الدهن وحدة سوق أهراس، جامعة العربي التبسي تبسة، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم التجارة، قسم علوم المالية والمحاسبة سنة 2020، 221، ص38، 37.

أ/ التخفيف من تأثير المخاطر.

ب/ تقليل التكلفة إلى الحد الأدنى.

ومن بين الأهداف المتعددة لإدارة المخاطر ما يلي:

أ/ الفهم الكامل للمخاطر المحيطة بالمؤسسة، والاطمئنان أنها ضمن الحدود المقبولة والموافقة عليها.

ب/ التوصل إلى أنسب وسيلة للسيطرة على الخطر، وتقليل تكلفة التعامل معه بناء على أسس عملية ومنهجية.

ج/ نشر الوعي بأهمية إدارة المخاطر.

د/ العمل على تفادي الخسائر والاحداث قبل وقوعها.

هـ/ تحديد المخاطر المحتملة وتقدير احتمالية حدوثها.

و/ دراسة العوامل المسببة لها والآثار المترتبة عليها.

ز/ بناء خطط لمواجهة المخاطر المحتملة، وتحديد المهام والمسؤوليات لإدارة المخاطر.

ح/ بناء آليات للمتابعة والتقييم في إدارة المخاطر وتنفيذها.

4- ادوات وقواعد إدارة المخاطر¹

أ/ ادوات إدارة المخاطر:

● **التحكم في المخاطر:** وتشمل أساليب التحكم في المخاطر، تحاشي المخاطر والمداغل المختلفة المؤدية إلى تقليل المخاطر، حتى من خلال منع حدوث الخسائر ومجهودات الرقابة والتحكم وأيضا المراقبة، وهنا نجد استعمال عادة أسلوبين للتحكم في المخاطر، وهما:

- أسلوب التجنب.

- أسلوب التحكم في الخسارة.

● **تمويل الأخطار:** يركز تمويل المخاطر على ضمان إتاحة الأموال للتعويض على الخسائر التي تقع، ويأخذ تمويل المخاطر بدرجة أساسية الاحتفاظ أو تحويل (الاحتفاظ بجزء من المخاطر، نقل أو تحويل جزء آخر)، ويجب على إدارة المخاطر أن تدرس حجم الخسائر المحتملة، واحتمال وقوعها و الموارد المتاحة لتعويض الخسائر أن قدر لها أن تحدث كما يجب تقييم عوائد وتكاليف اتباع هذا المنهج تم اتخاذ القرار باستخدام أفضل المعلومات المتاحة.

¹ حسين شرفي وآخرون، دور مؤسسات التأمين في إدارة الاخطار، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لحضر الوادي، 2020، 2019، ص ص 44، 43.

ب/ قواعد إدارة المخاطر:

مع تطور إدارة المخاطر كمجال وظيفي خاصة لإدارة المخاطر، تم توجيه اهتمام متزايد لصياغة مبادئ وتقنيات إدارة المخاطر، وذلك بتوفير قواعد ارشادية متصلة بعملية اتهاذ القرارات بإدارة المخاطر، تتمثل في قواعد يمكن اتباعها عند التعامل مع الاخطار وهي:

• ألا تخاطر بأكثر مما يمكن أن تتحملة من الخسائر:

"اي افتراض وقوع الخطر، تحمل نتائجه" وعدم تحميله إلى جهة أخرى أقدر منه على تحمل الخطر، فإن هذا الأسلوب حسب القاعدة غير مناسب اذا كانت أقصى الخسارة المالية المحتملة تفوق قدرة المشروع، الأمر الذي قد يؤدي إلى الإفلاس.

• لا تجازف بالكثير مقابل القليل:

حسب هذه القاعدة فتقدم توجيهان بشأن المخاطر التي ينبغي عدم التأمين عليها(ضدها) وهي التي تكون احتمالية الخسارة المتوقعة مرتفعة جداً فيها. إن القاعدة لا تخاطر بالكثير مقابل القليل حيث يتم تحديد المستوى الفعلي للاحتفاظ بكل المخاطر على أساس التكلفة والعائد.

• فكر في الاحتمالات:

منطقياً استخدام الاحتمالات في اتخاذ القرارات مقصور على تلك المواقف التي لا تتعارض فيها القرارات المراد دراستها مع القاعدة الأولى لإدارة المخاطر" لا تجازف بأكثر مما تستطيع تحمل خسارته" لأن التفكير في الاحتمالات تشير إلى أن احتمال حدوث خسارة قد يكون عاملاً مهماً في تقرير ما يجب عمله حيال مخاطر معينة.

تفرض هذه القاعدة على إدارة المخاطر أن لا تهمل الأخطار التي يمون احتمال وقوعها ضئيل جداً، وأن تأخذ في الحسبان لأنها إذا وقعت قد تحدث أضرار جسيمة بالمؤسسة.

5- خطوات عملية إدارة المخاطر¹:

يمكن إدارة المخاطر من خلال مجموعة من الخطوات وهي:

أ/ تحديد الهدف:

إن أول خطوة في إدارة الخطر هي تحديد الأهداف وتقرير احتياجات المنشأة من برنامج إدارة الخطر حيث تحتاج المنشأة إلى خطة معينة للحصول على أقصى منفعة ممكنة من جراء نفقات برنامج الخطر و تعابر هذه الخطوة كذلك وسيلة لتقييم الأداء.

ب/ تحديد واكتشاف الخطر:

ويتم ذلك من خلال وجود إدارة داخل المشروع "إدارة الخطر والتأمين"، وتقوم هذه الإدارة بدراسة أوجه النشاط المختلفة بالمشروع من انتاج وتخزين وشراء وبيع وتمويل واختيار

¹بوسته أحلام واضح سارة، تنوع المنتجات التأمينية وأثرها على سوق التأمين، دراسة حالة التأمين الرياضي لدى لاعبي كرة القدم بالبطولة الجزائرية المحترفة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، دفعة جوان 2016، 2015، 2016 ص ص 30، 31، 32.

العاملين وتدريبهم وذلك بهدف اكتشاف الاخطار التي يتعرض لها المشروع سواء كانت هذه الأخطار قابلة للتأمين أو غير قابلة للتأمين ويمكن تحقيق هذه المهمة عن طريق وجود علاقات وثيقة بين إدارة الخطر والتأمين و الإدارات الأخرى المختلفة بالمشروع بما يضمن تبادل البيانات والمستندات والتوصيات بين إدارة الخطر والتأمين و الإدارات الأخرى. ولتسهيل عملية اكتشاف الخطر بالمشروع تقوم إدارة الخطر والتأمين بإعداد تبويب شامل للأخطار المختلفة التي يتوقع أن يواجهها المشروع في مراحل نشاطاته المختلفة وقد يتم التبويب على أساس موضوع الخسارة أي الخطر " كأخطار الأشخاص والممتلكات"، بالإضافة إلى تبويب لمسببات الخطر والعوامل المساعدة للخطر وأهمية الخطر والطرق المختلفة لمواجهته.

ج/ تقييم الخطر:

على إدارة المخاطر والتأمين تقييم هذه الأخطار التي تم اكتشافها وتحديدها، ويقصد بتقييم الخطر قياس احتمال وقوع خسارة معينة والخسارة المادية المحتملة، ويتطلب هذا التقييم إعطاء أولويات للأخطار ذات الأثر الكبير حيث يتم تبويب الأخطار في مجموعات مثل أخطار جسمية، أخطار متوسطة، أخطار قليلة أو بمجموعات خطر، خطر مهم، خطر مهم جدا، خطر غير مهم.

د/ تحديد البدائل واختيار الوسيلة المناسبة لمواجهة الخطر(اتخاذ القرار):

بعد تحديد الأخطار وقياسها تأتي مرحلة اختيار الوسيلة المناسبة لمواجهة كل خطر على حدى، وهناك مدخلان أساسيان للتعامل مع الأخطار التي تواجه الفرد أو المؤسسة هما:

- مدخل التحكم في الخطر "الوقاية والمنع".
- مدخل تحويل الخطر.

أما مدخل التحكم في الخطر فيركز على تدنية الخسائر المتوقعة من قوع الخطر، بينما مدخل تحويل الخطر فيركز على ترتيب رأس المال اللازم لمواجهة الخسائر الناشئة عن تحقق الأخطار بعد تطبيق مدخل التحكم في الخطر.

وتعد هذه المرحلة من مراحل إدارة الخطر بمثابة مشكلة اتخاذ القرار، حيث يجب على مدير الخطر اتخاذ القرار بشأن أنسب الطرق المتاحة في التعامل مع كل خطر على حدى، وأحيانا يتخذ اصحاب المشروع القرار بشأن ذلك واخيانا قد يواجه خطة مسبقة للتعامل مع الاخطار المختلفة أو معيار يطبق لاختيار الوسيلة المناسبة لمواجهة خطر معين، وفي هذه الحالات يعتبر مدير الخطر مسئولا عن ادارة برنامج ادارة المخاطر من كونه صانع قرار، ولاتخاذ قرار يجب اختيار وسيلة معينة لمواجهة خطر معين فأن مدير الخطر يأخذ في الاعتبار احتمال وقوع الخسارة، وحجم الخسارة النادرة المحتملة، والعوامل المساعدة للخطر، والموارد المتاحة لمواجهة الخسارة إذا تحققت ويتم تقييم المزايا والتكاليف لكل وسيلة متاحة لمواجهة الخطر، ويمكن اختيار الوسيلة التي تزيد فيها المزايا على التكاليف "المنفعة أكبر من التكلفة".

ه/ تنفيذ القرار:

فمثلا اذا كان القرار هو تحويل الخطر إلى جهة اخرى هي شركة التأمين فلا بد من اختيار المؤمن المناسب و التفاوض معه ثم التعاقد على التأمين ولو كان القرار يقتضي اختيار اسلوب مع الخسارة فلا بد من تصميم برنامج معين لمنع وقوع الخسارة وإذا ما كان قرار التأمين الذاتي فعلى المشروع أن يقوم بإنشاء ادارة او صندوق خاصة لهذا الغرض.

و/ التقييم والمراجعة:

إن عملية التقييم والمراجعة ضرورية كون إدارة الخطر والتأمين لا تعمل في بيئة ساكنة وذلك كون الاخطار تتبدل وتتغير وتختفي بعض الاخطار وتنشأ أخطار أخرى، كما أن عملية التقييم والمراجعة ضرورية لاكتشاف الاخطار قبل أن تصبح هذه الاخطار مكلفة.

المطلب الثاني: مدخل إلى المؤسسات المالية.

تعتبر المؤسسات المالية جزء من النظام المالي الذي يخدم المجتمع، حيث يتكون النظام المالي من شبكة من المؤسسات المالية والأسواق المالية ورجال الأعمال و الأفراد و الحكومات التي تشارك في هذا النظام وتنظم عملياته.

فالوظيفة الأساسية للنظام المالي هي تحويل الأموال من المقرضين إلى المقترضين أو من وحدات ذات الفائض المالي إلى الوحدات الأخرى ذات العجز المالي. و يتم هذا التحويل من خلال الأسواق المالية التي تجمع بين عارضي و طالبي الأموال و أيضا من خلال المؤسسات المالية التي تتوسط هذه المعاملات..

1: مفهوم المؤسسات المالية:

المؤسسات المالية هي مكان لقاء العرض والطلب على الأموال (النفود) سواء كان هذا المكان بنوكا أو شركات أو سوق مالي (بورصة).

المؤسسات المالية إذن هي بعبارة أخرى، مكان تدخله النقود و تخرج منه النقود، أي أن محور التعامل فيه ليس السلعة ولا الخدمة وإنما اللقاء.

كما يمكن إعطاء تعريف آخر للمؤسسات المالية على أنها :

منشأة أعمال سواء كانت بنوكا أو شركات تأمين، أو أرق مالية مثل البورصة و تعير المؤسسات العالية آليات للنمو الاقتصادي ككل فمعرفة أنواعها و فهم أنشطتها المتمثلة في إقراض تشريق الأوراق المالية و تقديم الخدمات المصرفية الأخرى كالتأمين و خطط العمادي والتقاعد الخ .. كذلك تحديد عناصر أصولها و خصومها.

تعرف المادة 115 من قانون النقد و الغرض المؤسسات المالية بأنها :

أشخاص معنوية مهمتها العادية و الرئيسية القيام بالأعمال البنكية ما عدا تلقي الأموال من الجمهور بمعنى أن المؤسسة المالية منظمة اعمال كبقية منظمات الاعمال الأخرى التجارية والصناعية إلا انها تختلف عنها في كون اصولها اصول مالية مثل القروض والأوراق المالية بدلاً من المباني والآلات والمواد الخام التي تمثل اصول الشركات الصناعية كما ان خصومها أيضاً خصوم مالية مثل الودائع والمدخرات بأنواعها المختلفة.

ان كلمة المؤسسة المالية متأتية من مفهومين منفصلين هما المؤسسة والتي تعرف على انها ((كل هيكل تنظيمي اقتصادي مستقل مالياً في اطار قانوني واجتماعي معين هدفه دمج عوامل الانتاج من اجل الانتاج أو تبادل السلع والخدمات مع اقرانه أو القيام بكلا العمليتين لغرض تحقيق نتيجة معينة ضمن شروط اقتصادية تختلف زمانياً ومكانياً))، وقد عرفها اخرون على انها ((مجموعة من الموارد البشرية والمادية والمالية التي تعمل وفق تركيب معين بشكل متكامل ومهيكل من اجل اداء وظائف مناطة بها وتحقيق اهدافها)).

ولكن الجزء الثاني من الكلمة ((المالية)) يشير إلى جميع الاعمال المالية من الخدمات والمميزات والاختصاص والتوجه لذلك عند اخذ المؤسسات المالية من الجانب المالي نلاحظ تغيير المفهوم نحو التوجه إلى القطاع المالي ليعطي تعريف اخر وهو المؤسسات التي تعمل على جمع الاموال واعادة وضعها بهيئة اصول مالية مثل الاسهم والسندات فضلاً على الاصول الملموسة.¹

¹ امنة خوصة ، النظام القانوني للمؤسسات المالية في الجزائر ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، تخصص قانون اعمال ، أم البواقي، سنة 2015، ص

2: انواع المؤسسات المالية¹ :

يمكن تقسيم انواع المؤسسات المالية بصورة على إلى ثمان انواع تندرج تحت عنوان رئيسي هو (مؤسسات ودائعية وغير ودائعية).

أ. المؤسسات الودائعية:

تمثل المؤسسات المالية التي يكون اساس عملها قبول الودائع بصفة ودائع وليس تمويل ومنها:

- **البنوك التجارية:** ان البنوك التجارية مؤسسات تعتمد على الودائع التي تقوم بسحبها من خلال وحدات الفائض بواسطة تشكيلة من الحسابات المصرفية لتعيد اقراضها بصورة مباشرة (قروض) أو غير مباشرة (شراء اوراق مديونية) وانها تقدم خدماتها للقطاع الخاص والعام فضلاً عن ان الصفة المميزة لها هي العمل في المدى القصير الاجل ومنها بنك J.P.Morgan و Citigroup.
- **مؤسسات الادخار:** يمكن تقسيم مؤسسات الادخار إلى :

- مؤسسات التوفير.

- بنوك الادخار.

- اتحادات الاقراض والادخار.

ان هذه المؤسسات تشابه البنوك التجارية لكنها تعد اكثر حرية في تقديم الخدمات من خلال حرية تخصيص اموالها في الاستثمار ولكنها في السنوات الاخيرة بدأت تقترب بصورة كبيرة من المصارف التجارية.

- **اتحادات الائتمان:** هي مؤسسات مالية صغيرة الحجم بسبب صغر حجم ودائعها وحجم انشطتها وتمتاز بانها:

أ. غير هادفة للربح.

ب. تتعامل بشكل كبير مع الاعضاء المكونين لها.

ج. تعد اصغر المؤسسات الودائعية لصغر رأس مالها ومن انواعها اتحادات الائتمان في نورث كارولاينا.

ب. المؤسسات غير الودائعية:

هي المؤسسات التي لا تحصل على الاموال بصورة وديعة رسمية وانما بصورة مؤقتة واغلبها شركات ومؤسسات الوساطة المالية والاستشارة المالية ومن هذه الشركات:

- **شركات التمويل:** وهي مؤسسات مالية تقوم بتمويل المشروعات من رأس مالها الخاص والذي يتكون من تصدير اوراق مالية (اسهم الشركة)، اذ تعيد تشكيله لتمنحه للاستثمار وهذه المؤسسات المالية تمتاز بانها مساهمة وانها غالباً ما تكون مملوكة لجهات متعددة الجنسية مثل American (general Ford-electric), Express, General Motors.

- **صناديق الاستثمار:** وهي مؤسسات مالية تمتاز بسحب الاموال من وحدات الفائض إلى وحدات العجز خلال سحب اموال وحدات الفائض بواسطة بيع الاوراق المالية الخاصة بها لتلك الوحدات وسحب السيولة الناتجة من اجل وضعها بصيغة استثمارات غالباً ما تكون اوراقاً مالية وبشكل استثمار محفظي، اذ يمكنها ان

¹ مقال علمي، المؤسسات المالية مفاهيم ومنطلقات أساسية، ص 2,4,5.

تستثمر في السوق الثانوية وتوفر امكانية مشاركة صغار المدخرين.
وتقع هذه المؤسسات في نوعين:

- وحدات مغلقة: اي انها تستثمر بعد محدود من الاوراق المالية.
- وحدات مفتوحة: اي انها تستثمر في وحدات واوراق مالية غير محدودة.
- شركات الاوراق المالية: اذ تقوم هذه الوحدات بعدة ادوار:
 - تلعب دور الوساطة من خلال خبرتها في الميدان المالي، اذ تحصل على الفرق (spread) كعائد بالإضافة إلى اجور الوساطة (fees).
 - تقديم خدمة اصدار الاوراق المالية مثل بنوك الاستثمار اذ تساعد الجهات التي بحاجة للتمويل على تحقيق حاجاتها التمويلية من خلال اصدار الاوراق المالية.
 - تلعب دور التاجر أو التعامل بنوع معين من الاوراق المالية، اذ ان هذه المؤسسات تقوم بالاحتفاظ بنوع معين من الاوراق المالية بشكل مخزون وتكون بذلك مرة مشتريّة ومرة بائعة لذلك فهي هنا تلعب دور التاجر.
 - تقديم النصح والارشاد في مجال الاعمال المالية لا سيما لعملائها ومثل هذه الشركات Morgan Stanly و Goldmen و Mary Lynch.
- شركات التأمين: هي شركات مالية تقوم بعملية الحصول على الاموال من خلال الحصول على اقساط التأمين المختلفة (التأمين على الحياة والصحة والممتلكات) وتجميعها واستثمارها في اوراق مالية مختلفة الأجل على ان تقوم بتغطية الخسائر التي تصيب المؤمن عليها.
- صناديق التقاعد: تعرض العديد من الشركات الخاصة والعامة على العاملين فيها خطط تقاعدية، اذ يقوم هؤلاء بإيداع اموالهم في صناديق التقاعد لكي تستثمر في اصول مالية طويلة الاجل ويمكن بعد ان ينتهي عمر الموظف الوظيفي ان يسحب رصيده من الصندوق.
- بيوت التصفية Clearing house: وتسمى أيضاً دار المقاصة حيث تقوم بعملية اجراء التسويات على العلاقات المالية بين المؤسسات المالية من حيث الالتزامات والمطلوبات والشروط وتحصل على اجور مقابل ذلك.

3: عملية التأمين:

سننظر الى موضوعنا وهو أحد انواع المؤسسات المالية الا وهي شركات التأمين

أ: مفهوم التأمين:

التأمين هو إحدى الوسائل التي يعتمد عليها الأفراد لحماية أنفسهم من أخطار معينة قد تحيق بهم، كالحريق أو الفيضانات أو العواصف أو السرقة أو البطالة أو المرض أو الشيخوخة أو الوفاة... إلخ. وتقوم فكرة التأمين على أساس توزيع الخسائر المالية التي تصيب أحد الأشخاص على عدد كبير من الأشخاص المعرضين لنفس الخطر. يوجد عدة تعاريف مختلفة للتأمين ولكننا نستطيع أن نستعرض فكرة هذه التعاريف المختلفة في نوعين رئيسيين لتعريف التأمين وهما التعريف القانوني للتأمين والتعريف الفني.

أما التعريف القانوني للتأمين:

يهتم التعريف القانوني للتأمين بالنظر إلى عقد التأمين كوسيلة قانونية يترتب عليها التزامات معينة وتنشأ حقوقاً معينة للطرفين المتعاقدين، حيث يبرز التعريف القانوني للتأمين العلاقة بين المؤمن والمؤمن له ويحدد التزامات كل طرف منهما والمزايا المترتبة على هذا التعاقد دون مراعاة للجانب الفني لعملية التأمين.¹

وكذلك فإن عقد التأمين بعد باطلاً إذا لم يكن للمؤمن مصلحة تأمينية في محل التأمين أو عدم وجود خطر محتمل يقع ويصيب أمواله وممتلكاته

ب- خصائص التأمين:

يمتاز التأمين بالخصائص الآتية :

- ✓ ان التأمين هو أسلوب يهدف إلى مواجهة الخسائر المالية فقط ، اي يستبعد الخسائر المعنوية.
- ✓ ان التأمين كنظام يعتمد على تجميع أقساط من جميع الوحدات المتشابهة المعرضة للخطر حتى تتساوى النتائج الفعلية مع النتائج المتوقعة.
- ✓ ان التأمين كنظام يعتمد على تجميع أقساط من جميع المعرضين للخطر تكون كافية لسداد الخسائر التي يتعرض لها بعضهم .
- ✓ من وجهة نظر المشترك في النظام (المستأمن او المؤمن له) فالتأمين هو وسيلة لتحويل وتمويل الخسارة الى طرف اخر، اما من وجهة نظر المنظم (المؤمن) فالتأمين هو تحمل وتجميع الأخطار.
- ✓ السمة المميزة للتأمين كوسيلة لتحويل الخطر أنها تتضمن تجميعها الأخطار **pooling of Risk** ؛ حيث يستطيع المنظم من خلال تجميع اكبر عدد من الوحدات المعرضة للخطر ان يتنبأ بدقة عالية بالخسائر المتوقعة.²

ج- عناصر العملية التأمينية:

أ- المؤمن له : وهو الجهة التي تؤدي التزاماتها المقابلة للالتزامات المؤمن وهو صاحب الحق في مبلغ التعويض أو مبلغ التأمين ويكون أما شخصاً طبيعياً او حكماً كشركة او دائرة رسمية .

ب - المؤمن : وهو الطرف الذي يلتزم بأن يؤدي إلى المؤمن له أو إلى المستفيد والذي اشترط التأمين لصالحه مبلغاً من المال أو إيراداً مرتباً أو أي عرض مالي آخر في حالة وقوع الخطر المؤمن منه (أو المنصوص عليه بالقانون) ويكون المؤمن له أما شركة تأمين أو أحياناً هيئة تأمين .

ج المستفيد : هو الشخص الذي يؤدي إليه المؤمن قيمة التأمين أو مبلغ التأمين على الحياة ..

¹ سالم رشدي سيد ، التأمين المبادئ والأسس والنظريات ، دار الراجحة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، الطبعة الأولى، سنة 2015 ، ص 33
² ممدوح حمزة احمد ، ادارة المخاطر والتأمين، كلية تجارة ، جامعة القاهرة ، ص 314,315

د مبلغ التأمين : وهو الذي يتم تحديده من قبل المؤمن له في ضوء المصلحة المادية المباشرة له بمحل التأمين ومبلغ التأمين يمثل الحد الأعلى للمسؤولية شركة التأمين الذي تدفعه كمبلغ التعويض في حالة تحقق الخسارة الكاتبة أو حل لأجل الوثيقة في التأمين على الحياة.¹

هـ قسط التأمين : وهو المبلغ الذي يدفع من قبل المؤمن له إلى المؤمن ويحتسب بموجب تعريفه خاصة لأسعار التأمين وحب أنواع محال التأمين ولا يتم إصدار وثيقة التأمين ما لم يتم دفع قسط التأمين .

و - وثيقة التأمين : وهو المستند الذي بقيت عقد التأمين وبموجبها يتم تحديد الشروط والاستثناءات والأخطار المغطاة والأخطار المستثناة وكافة المعلومات عن المؤمن له وعن المؤمن وعن محل التأمين ومبلغ التأمين ويتم طبعها وتوقيعها من قبل المؤمن ويؤيد استلامها من قبل المؤمن له أيضاً بتوقيع.

- مدة التأمين: وهي مدة نقاد الوثيقة أي بداية التأمين ونهايته وأن التأمين يبدأ من تاريخ قطع وصل تسديد قسط التأمين من قبل المؤمن له إلى المؤمن وتختلف هذه المدة حسب أنواع التأمين .

4- أنواع التأمين:

أ - التأمين من الحريق :

يعد التأمين من الحريق اتفاق طرفين يتعهد أحدهما وهو المؤمن نظير مقابل متفق عليه يدعى القسط بأن يدفع إلى المؤمن له مبلغاً من المال أو شيئاً يساويه في حدود مقدار معين عند حدوث الحريق أو خطر معين شريطة أن يكون الحادث مضاداً لمنفعة المؤمن له وسبباً فيتحمله خسارة مالية .

✓ أن يكون هناك اشتعال نار أو لهيب.

✓ أن يكون هذا الاشتعال عرضياً أو تلقائياً بقدر ما يتعلق الأمر بالمؤمن له.

من خلال ما جاء أعلاه يمكن أن تعرف الحريق بما يلي : الحريق : هو الهلاك أو التلف أو الحارة المباشرة أو الحتمية التي تنتج بسبب الاحتراق أو الاشتعال الناشئين أو الممتدين خارج الحدود المرسومة لهما.

إن المقصود بالاشتعال هنا هو ارتفاع درجة حرارة المادة إلى درجة الانقاز لذا فالحريق بهذا المعنى لا يشمل :

أ - النار التي تشتعل لغرض من الأغراض عندما تكون محصورة في حدودها المعتادة كالنار التي تشتعل في موقد أو مدفئة أو فرن صمون.

¹ م.م.حميد جاسم علوان و م.م.فوزي علاوي الطائي ، ادارة الخطر والتأمين ، دار العربي للطباعة ، بابل- بغداد، الطبعة الأولى، سنة 2020 ، ص 11

ب - نفخ المواد واصفرارها عند تحقيقها أو أثناء كriebها .

ج - الحريق المسبب عمداً بفعل المؤمن له أو بتحريض منه .

إلا أن الحريق يشمل الحوادث التالية :

✓ التلف أو الضرر بالدار إذا انتشرت النار إلى أبعد من حدودها الطبيعية

الحريق العمدي الذي ينشأ بدون علم المؤمن له أو توأطئه أو تحريضه

✓ . الأضرار والتلف الذي يلحق بالأموال المؤمنة بسبب الحرارة والدخان الناتجة من

الحريق

✓ . الخسائر والأضرار التي تلحق بالأموال المؤمنة كنتيجة مباشرة للحريق بسبب:

✓ الأضرار والخسائر التي تلحق بالأموال المؤمنة بفعل مياه الإطفاء أو أي مادة أخرى

تستعمل في الإطفاء .

✓ الأضرار الناشئة بسبب عمل فرق الإطفاء عند قيامهم بعملهم أثناء عمليات الإطفاء

لغرض الوصول إلى مناطق النار ج أضرار الأبنية التي تهدم لمنع انتشار الحريق .

✓ الإضرار الناشئة عند الهيار الجدران على أموال أخرى بسبب الحريق

✓ الأضرار والخسائر التي تصيب الأموال التي تنقل لإبعادها عن أماكن النيران

وتلحقها أضرار وخسائر أثناء النقل بشرط أن يكون للنقل ما يبرره والقصد منه

تقليل الخسائر

✓ لا يشترط للحريق أن يقع في مال المؤمن له ، إذ أن النار لو شبت في جانب من

الشارع وامتدت إلى الجانب الأخر وأصابت بالضرر أموال مؤمنة فإنه يمكن

المطالبة بالتعويض.¹

ب- التأمين على السيارات :

يعد عقد التأمين على السيارات من أهم العقود في الوقت الحالي وذلك نظراً لما تتعرض له

في حياتنا العملية سواء من حوادث سير أو إصابات نتيجة حوادث الطرق فما من شخص

في المجتمع يكاد أن يؤدي بنفسه للتعرض لأحكام هذا النوع من التأمين فلا يتوقف عند حد

الأشخاص الذين يملكون سيارات ويقع عليهم التزام قانوني بل يتعدى ليطل ويصل لشريحة

أكبر من الأشخاص وهم المارون في الطرق العامة سواء ركاباً في مشاة، وذلك لحق أي

منهم في الحصول على التعويض من الأضرار الأدلة به، ولذلك رأيت أن الون لأنواع

التأمين وأهميته في الحياة العملية وأيضاً الحوادث التي لا يشملها عقد التأمين والتعويض

ونشيد الأهمية التأمين والالتزام به وذلك لتشجيعه على مبدأ التكافل الاجتماعي بين الأخرى

ويحمي الذمة المالية للشخص الذي يتعرض للحادثة سواء سائق السيارة أو سيارة أخرى

أو عابر الطريق.

¹ حميد جاسم علوان ، فوزي علاوي ، مرجع سابق ، ص 50 ، 51

• أنواع التأمين على السيارات :

1. **تأمين الإلزامي (الالزامي):** هو تأمين إلزامي بموجب القانون ويلزم على كل من يمتلك سيارة تتحرك على الطرق وهذا النوع من التأمين يغطي الأضرار الجسدية التي تلحق بالمصابين من حوادث الطرق وتكون الشركة مسؤولة عن تعويض المصابين. الموجودين بداخل السيارة المؤمن عليها، وكذلك الإصابات التي تسببها السيارة للمشاة على الطرق، بصرف النظر عن وجود خطأ من قبل السائق أو عدمه وتكون مسؤولية شركة التأمين عن الإصابات الجسدية وفقا للقانون غير محددة القيمة ذهين مسؤولة عن توير العلاج الطبي للمصاب إلى أن يتم الشفاء كاملا أو تستقر حالاته المرضية.

- تعويض المصاب من جميع الالتزامات المالية التي تكبدها نتيجة الحادث.

- تعويض المصاب من فقدان الدخل المؤقت والدائم الذي قد يلحق به نتيجة الإصابة.

- تعويض المصاب عن الأضرار.

تأمين المسؤولية تجاه الطرف الثالث ائتمان ضد الغير كلمة الغير تعني هذا الطرف الثالث ويأتي في هذا النوع من التأمين مسؤولية المؤمن له أو سائق المركبة المؤمنة مما تسببه هذه المركبة من أضرار مادية للتغير (الطرف الثالث)

2. **التأمين التكميلي (الشامل لجسم المركبة):** هذا النوع من التأمين يغطي الأضرار التي قد تحدث لجسم السيارة نتيجة حادث طرق ، حيث يأتي هذا النوع من التأمين مكملًا لما يغطيه التأمين الإلزامي وتأمين الطرف الثالث وذلك مجموعة من الحالات التي لا يشملها التأمين الشامل للسيارات ولا تقع تحت بند التعويضات وعلى وجه الخصوص لا يستحق المصاب تعويضا في احدى الحالات التي نص عليها قانون التأمين في المادة 169 وهي كالتالي:

أ- من تسبب عمدا في وقوع حادث الطرق.

ب - من قاد المركبة أو استهان بها في ارتكاب جناية في جنبة.

ج - من قاد المركبة بدون تأمين نافذ المفعول وقت الحادث أو خالف شريط وثيقة التأمين

د - من قاد المركبة دون إذن مالكةا أو المتصرف بها قانونا ومن كان يعلم أنها نقاد كتلك

ه - من قاد المركبة بدون رخصة قيادة أو برخصة قيادة لا تجيز له قيادة مركبة من ذات النوع أو قدها برخصة انتهى سريتها مدة تزيد على سنة أو خلال فترة حرمانه من القيادة بناء على قرار صابر من جهة مختصة قانونا.

و- مالك المركبة أو المتصرف بها الذي سمح لشخص آخر بقيادتها بينما تكون مركبة تأمين تأخذ المفعول لو كان التأمين لا يفي.

ي - حادث الطرق الذي أصيب فيه أي منهما اثناء القيادة سواء كان المصاب داخل المركبة أو خارجها على الرغم مما ورد في النشرة (6) من هذه المادة¹

ج-التأمين على الحياة:

تعد عقود التأمين على الحياة من أكثر أنواع عقود التأمين أهمية؛ حيث يفتح هذا النوع مجالاً واسعاً للعدة عقود تأمين على الأشخاص، نراها لاحقاً.

وتعرف عند التأمين على الحياة بأنه عقد بمقتضاه يتعهد المؤمن بإعطاء المؤمن له أو الغير المعين من طرفه (المستفيد) مبلغاً محددًا (رأسمال) أو في حالة وفاة المؤمن له، أو في حالة بقاءه على قيد الحياة في تاريخ معين، وعليه فإن عقود التأمين على الحياة يمكن أن تتضمن طرفين وهي: المؤمن له والمستفيد أو المستفيدين.

وتعتبر عقود التأمين على الحياة بمثابة عملية ادخار إليها من ناحية المؤمن له، وتعتبر عاملاً اقتصادياً مهماً إذا نظرنا إليها من ناحية المؤمن؛ لأنها تسمح بتكوين رؤوس أموال تستعمل من طرف شركات التأمين.

• **انواع عقود التأمين على الحياة:** ويمكن تقسيم عقود التأمين على الحياة عدة تقسيمات وهي:

1- التأمين لحالة الحياة:

نصت عليه المادة 64 من قانون التأمينات بقولها: التأمين في حالة الحياة بالكرم بموجبه المؤمن بدفع مبلغ محدد للمؤمن له عند تاريخ معين مقابل قسط إذا بقي المؤمن له على قيد الحياة عند هذا التاريخ....

يعممه من هذا التعريف السابق أن التأمين لحالة الحياة يتضمن عادة طرفين هذا المؤمن والمؤمن له. ويحدد الأجل عادة في هذا النوع من العقود إما بعدد السنين من 10 - 15 أو 20 سنة، أو يحدد بسن معينة للمؤمن له 60، 70، 80... وعند حلول الأجل المحدد يمكن للمؤمن له الاستفادة من مبلغ التأمين إذا بقي على قيد الحياة في هذا الأجل.

وتنص الفقرة الثانية من المادة 64 على ما يسمى بضمان الأمين حيث جاء فيها ما يأتي: ضمان التأمين الأول شرط يسمح باسترجاع مبلغ الأقساط المدفوعة المرتبطة بالتأمين في حالة الحياة إذا توفي المؤمن، له قبل الأجل المحدد في العقد لدفع المبالغ المؤمن عليها ..

وتكتب ضمان التأمين الأول هذا مقابل قط خاص يُدرج في القسط الرئيسي. " إن ضمان التأمين إذا هو عبارة عن شرط متضمن في عقد التأمين في حالة الحياة، يتضمن تسديد المؤمن له لقسط إضافي زيادة على الأقساط المدفوعة يسمح للورثة في حالة وفاته قبل حلول أجل العقد.

¹ جيهان نضال شاهين ، انواع التأمين على مركبات ، مجلة الوطن للأنباء ، سنة 2020 ، ص 2

باسترجاع الأقساط المدفوعة، وبمفهوم المخالفة لذلك فإن عدم وجود هذه الضمان يعني فقدان المؤمن له لكل حقوق العقد إذا توفي قبل الأجل المحدد بالعقد. عادة ما يلجأ إلى إبرام عقود التأمين لحالة حياة الأشخاص الذين يريدون الادخار في شبابهم لمواجهة عواقب الشيخوخة والمرض والعجز ؛ أي ادخار مبلغ من المال للاستفادة منه وقت الحاجة.

2- التأمين لحالة الوفاة: ونصت عليه المادة 65 بقولها: التأمين في حالة الوفاة عقد يتعهد بموجبه المؤمن بدفع مبلغ معين للمستفيد أو المستفيدين عند وفاة المؤمن له مقابل قسط وحيد أو دوري. " وقد وجد لهذا النوع من عقود التأمين على الأشخاص تركيبات أخرى، نراها فيما يأتي: التأمين العمري وبمقتضاه يلتزم المؤمن بأن يدفع للمستفيد مبلغ التأمين في شكل رأسمال أو في شكل إيراد مرتب مدى الحياة، وذلك بعد الموت بوفاة المؤمن له، ويلجأ إلى مثل هذا العقد عادة رب الأسرة الذي يريد أن ينتقل لزوجته وأولاد بعد وفاته رأسمال أو إيراد دوري. عندما يؤمن الزوجان معا على حياتهما ومن بقي حيا يستفيد من مبلغ التأمين؛ حيث سمحت المادة 69 من قانون 04-06 بمثل هذا النموذج من عقود التأمين على الأشخاص، ويسميه المشرع بالتأمين التبادلي المادة 89 من قانون 04-06 يمكن كلا الزوجين اكتتاب تأمين متبادل بواسطة نفس العقد الواحد يجنبهم العوز للغير، وقد يتخذ هذا النوع من العقود شكل التأمين على حياتين Assurance sur deux tetes، ويتحقق ذلك عندما يؤمن الزوجان على حياتهما وتنتصر ارتفاع الأقساط في مثل هذا النوع من العقود على أساس جودة الضمان فيه، وهي قاعدة يمكن اعتمادها في جميع عقود التأمين؛ حيث إنه كلما زاد الضمان ارتفع مبلغ القسط والعكس صحيح.

3- التأمين المؤقت: وهو تأمين مؤقت على حياة شخص في مدة محددة بحيث إذا توفي الشخص قبل قضاء العدة أستحق مبلغ التأمين والعكس صحيح. ويلجأ إلى هذا النوع من التأمينات عادة الأشخاص الذين يمارسون مهن خطيرة كالحمل بالملاحة الجوية أو البحرية أو المنشآت البرية.

4 - التأمين على البقاء: وفيه يستحق مبلغ التأمين إذا توفي المؤمن له وبقي المستفيد حيا لذلك سمي بتأمين البقاء، ويلجأ إلى هذا النوع من التأمين من يريد أن يكفل شخصا عزيزا عليه بعد وفاته.

نقول أخيرا إن عقود التأمين على الحياة تضم عمليا أنواع أخرى من العقود وهي عقود التأمين المختلط وعقود التأمين التكميلي والتأمين لصالح الغير، سنتطرق لكل واحدة منها بإيجاز على سبيل الإضافة فقط للطلبة وذلك كما يأتي:

✓ **التأمين المختلط :** ويجمع هذا النوع من العقود بين التأمين لحالة الحياة والتأمين لحالة الوفاة؛ حيث يكرم المؤمن بمقتضاه بأن يدفع المستفيد مبلغ التأمين إذا توفي المؤمن على حياته في مدة معينة (وهو نموذج التأمين الحالة الوفاة)، أو إلى المؤمن له إذا بقي هذا

الأخير على قيد الحياة عند حلول الأجل وهو نموذج التأمين لحالة الحياة)، وتتوقع ارتفاع الأقساط هذا نظرا لارتفاع الضمان كما سبق وأن وضحنا.

التأمين التكميلي: ويقصد به تأمين المؤمن له عن عجزه الاستمرار في دفع أقساط التأمين لعدة أسباب كالمرض والعجز عن العمل، فيلجأ لإبرام عقد آخر مع المؤمن بجانب العقد الأول بأن يقوم المؤمن بدفع الأقساط بدلا منه في حالة عجزه أو توقعه عن الدفع .

وتبعا لموضوع محل التأمين في العقد تصنف عدة صور للتأمين التكميلي؛ حيث يمكن أن تجد عقود تكميلية للمعاش أو للعجز أو للمرض.

✓ **التأمين لصالح الغير:** ونقصد به إبرام الشخص لعقد تأمين المصلحة لشخص آخر وهو المستفيد، والصورة الأكثر شيوعا هو التأمين الذي يؤمن فيه شخص على حياته المصلحة زوجته وأولاده ومن يدخل تحت رعايته من الأصول أو الفروع.

✓ **تأمين الحوادث الجسمية:** ونقصد به تعهد المؤمن بدفع مبلغ محدد للمؤمن له، أو المستفيد المعين في حالة وفاته مقابل قسط يدفعه هذا الأخير، إذا ما أصيب بحادث جسماني خلال فترة الضمان، كما يتعهد المؤمن بدفع مبلغ إضافي بأن يرد له كليا أو جزئيا المصاريف الطبية والصيدلانية المدفوعة عقب الحادث المذكور. وقد نص المشرع على تأمين الحوادث الجسمية من خلال المادة 67 من قانون 04-06 والتي جاء فيها ما يأتي: تهدف التأمينات من الحوادث الجسمية إلى ضمان تعويض تدفع في شكل رأسمال أو ربح للمؤمن له أو المستفيد في حالة وقوع حادث طارئ محدد في العقد.

وقد عرف تأمين الحوادث الجسمية تطورا هاما عندما صار العقد مبرم في شكل تأمين جماعي يتعلق مثلا بنشاطات مهنية أو رياضية أو أعمال المؤسسات التعليمية وغيرها¹.

د- التأمين من السرقة :

جريمة السرقة وخطر السرقة: يعرف القانون جريمة السرقة بأنها (اختلاس مال مملوك لغير الجاني عمداً) أي كل اختلاس يقع من قبل المختلس عمداً على مال منقول مملوك للغير، فإن الأموال المنقولة هي كل مال ممكن تحريكه ونقله من مكانه الأصلي إلى مكان آخر .

تعرف السرقة بموجب وثيقة التأمين من السرقة تعني قيام أي شخص أثناء النهار أو الليل بما يلي :

الكسر والدخول إلى دار مكتبة تعود لشخص آخر أو أي بناء ضمن هذه الدار يقصد ارتكاب جريمة سرقة فيها .

¹ فويلي نور الهدى، محاضرة في التأمين على الأشخاص، سنة أولى ماستر ، تخصص قانون تأمينات، ص 10,11,12

أو بالكسر والخروج من دار سكن تعود لشخص آخر أو أي بناء ضمن هذه الدار ويشغل معها بعد أن يكون قد دخل تلك الدار بغية ارتكاب جريمة سرقة فيها أو قد ارتكب جريمة سرقة في تلك الدار.¹

هـ- التأمين البحري :

تطور التأمين البحري كثيرا من بداية ظهوره إلى الآن وتطور معه مفهومه وذلك بتطور التشريعات في مختلف دول العالم، ويمكن توضيحه من خلال ما يلي:

يعرف التأمين البحري بأنه عقد يتعهد المؤمن بموجبه بتعويض المؤمن له وفقا للطريقة والحد المتفق عليه عن الخسائر البحرية والتي تنشأ عن الأخطار البحرية .

أما المشرع الجزائري فحصر مفهومه في " أن عقد التأمين يهدف إلى ضمان الأخطار المتعلقة بأي عملية نقل بحري

• فروع التأمين البحري :

✓ التأمين على السفن:

التأمين على هيكل السفينة هو قسم من أقسام التأمين البحري إلى جانب التأمين على البضائع والتأمين على المسؤولية ومصطلح هيكل السفينة يستعمل عادة في العقود الخاصة بالسفينة ككل.

وقد نظم المشرع الجزائري كل ما يتعلق بسلامة السفن وصيانتها في القانون البحري الجزائري، فأجاب قيدها في دفتر تسجيل السفن والذي يحوي كل ما يتعلق بها وبمالكها، وقد حددت ذلك المادة 14 من القانون الجزائري " تتكون العناصر المتعلقة بشخصية السفينة من ، الاسم ، الحمولة ، ميناء التسجيل والجنسية"

✓ التأمين على البضائع:

يعتبر التأمين على البضائع ونقلها من أهم فروع التأمين البحري ، إذ يضمن للمؤمن التعويض عن الأضرار التي تصيب المؤمن له .

✓ التأمين من المسؤولية :

من الشائع القول بأن التأمين البحري هو تأمين أشياء تهدف أساسا إلى ضمان السفن او البضائع المنقولة من الخسائر والأضرار المادية التي تتعرض لها من جراء استغلالها او انتقالها. وهذه النظرة مرادها ان المؤمنين البحريين كانوا سنوات طويلة ينتصرون في نشاطهم على ضمان الأضرار المادية التي تتعرض لها السفن وحمائتها، ولمن نشاطهم لم يكن يمتد إلى ضمان المسؤولية المدنية لمالك او نستغل الشيء المؤمن عليه.²

¹ حميد جاسم علوان ، فوزي علاوي ، مرجع سابق ، ص 101

² حاشين ابنتام ، منال الطيب يوسف ، كحيل حياة ، تأمين النقل البحري البضائع في الجزائر، مجلة الإبداع، مجلد 9/العدد1، سنة 2019 ، ص 131,133,134

و- التأمين الصحي:

يتوفر هذا النوع من التأمين على صورتين:

- التأمين الصحي الجماعي : يمنح لموظفي المؤسسات والهيئات والشركات.
- التأمين الصحي الفردي: يمنح للأفراد وعائلاتهم ويعقود منفصلة والنقابات وبصفة عقد جماعي واحد.

يقدم التأمين الصحي إلى المؤمن له منافع وخدمات العناية الطبية وما يتعلق بها من نفقات وذلك بموجب نطاق التغطيات المتفق عليها والتي تكون بالأشكال التالية:

- التغطية داخل المستشفى وتشمل أجور الإقامة والاطباء والجراحة والحالات الطارئة.
- تغطيات العلاج خارج المستشفى وتشمل زيارة الطبيب والادوية والفحوصات.
- التغطية الشاملة وتشمل نفقات المعالجة داخل وخارج المستشفى تأمين المؤمن.

إن تأمين المؤمن عبارة عن الكلمة المتداولة وهي إعادة التأمين، إعادة التأمين أو تأمين المؤمن ما هو إلا تغطية المؤمن مغطي الخطر بالاشتراك مع شركة تأمين أخرى.¹

5- المبادئ الأساسية القانونية للتأمين:

تخضع عقود التأمين لعدد من المبادئ القانونية الأساسية هي:

أ- مبدأ المصلحة التأمينية:

وينص هذا المبدأ على ضرورة أن يلحق بالمؤمن له خسارة إذا تحقق الخطر المؤمن ضد وقوعه وإلا فلا محل للتأمين.

يقال أن للشخص مصلحة تأمينية في الشيء موضوع التأمين عندما يعود عليه بمنفعة مادية نتيجة بقاءه على ما هو عليه ويلحق به خسارة مادية من جراء تحقق حادث معين له، فمالك مصلحة تأمينية فيما يملك من عقار ومنقولات، وللعائلة مصلحة تأمينية في رب العائلة الذي ينفق عليها ويعولها وللشخص مصلحة في ماله الذي ينفقه إيجاباً وإيجاباً في حالة المرض والعجز وما إلى ذلك ممن، أمثلة المصلحة التأمينية تحدد من لهم الحق في التقدم لشراء عقد التأمين وتشتترط فيهم شروطاً معينة، وبذلك تبعد عن عملية التأمين الأخطار الشخصية المتعمدة Moral Hazards وتلك التي تنشأ عن إهمال المؤمن له واستهتاره مجرد شراء عقد التأمين، فالشخص الذي يؤمن على منزل من الحريق لا يملكه ولا يستأجره وليس له فيه مصلحة تأمينية أخرى يكون من السهل عليه أن يشعل فيه النار عمداً في سبيل الحصول على التعويض المنصوص عليه في عقد التأمين وما إلى ذلك من الحالات المشابهة.

ب- مبدأ منتهي حسن النية:

¹ سالم رشدي سيد ، مرجع سابق ، ص 51

يقضي مبدأ منتهى حسن النية بأنه يجب على كل طرف من طرفي التعاقد أن يدلى إلى الطرف الآخر بجميع الحقائق أو الأمور الجوهرية المتعلقة بالخطر المؤمن ضده من ناحية والحقائق المتعلقة بالعقد وشروطه وبياناته من ناحية أخرى.

ج- مبدأ التعويض:

طبقاً لهذا المبدأ لا يجوز للمؤمن له أن يحصل على أكثر من الخسارة التي تحدث نتيجة لتحقق الخطر المؤمن ضد وقوعه، وتخضع لهذا المبدأ جميع عقود التأمين على الممتلكات بينما لا تخضع له عقود التأمين على الحياة، إذا لا يمكن تقدير قيمة الإنسان وتسمى العقود التي تخضع لهذا المبدأ عقود التعويض.

د- مبدأ الحلول في الحقوق:

يعتبر هذا المبدأ نتيجة مباشرة لمبدأ التعويض، وطبقاً لهذا المبدأ إذا كان العقد عقد تعويض فقد يكون للمؤمن الحق في أن يحل محل المؤمن له في الحقوق والدعاوي قبل من تسبب في الضرر الذي نجمت عنه مسؤولية المؤمن. ويلاحظ أن هذا المبدأ لا ينطبق على عقود التأمين على الحياة.

ه- مبدأ المشاركة في التأمين

إذا تعددت وثائق التعويض لتأمين نفس الشيء ونفس المصلحة ضد نفس الخطر لنفس المؤمن له فعلى المؤمن المتعددين أن يشتركوا في دفع التعويض عند وقوع الخطر المؤمن ضده بحيث يتناسب نصيب كل منهم مع مبلغ التأمين المحدد بالوثيقة التي أصدرها، وطبقاً لمبدأ التعويض لا يجوز أن يزيد مجموع التعويضات المستحقة عن قيمة الخسارة بأي حالة من الأحوال ولا عن مجموع مبالغ التأمين، ولا ينطبق هذا المبدأ على وثائق التأمين على الحياة ولا على التأمين من الحوادث الشخصية.

و- مبدأ السبب القريب.

طبقاً لهذا المبدأ لا يلتزم المؤمن بدفع مبلغ التعويض إلا إذا كان الخطر المؤمن ضد وقوعه هو السبب القريب لوقوع الخسارة، ومعنى ذلك أنه إذا وقعت سلسلة من الحوادث تسبب في بدنها وقوع الخطر المؤمن ضده بدون تدخل من سبب آخر مستقل كان الخطر المؤمن ضد وقوعه هو السبب القريب حتى لو لم يكن هو السبب المباشر للخسارة.¹

¹ سالم رشدي سيد ، مرجع سابق ، ص ص 60، 61، 62

المطلب الثالث: الدراسات السابقة

- تومي أحمد ومكاوي عيسى (2018/2017):

تحت عنوان إدارة المخاطر المالية في مؤسسات التأمين، وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

أن الهدف الرئيسي للتأمين هو التقليل من الأضرار المحتمل توقعها في المستقبل، فهي وسيلة لحماية الفرد والممتلكات حيث أنه لا يتم تأمين جميع المخاطر التي يتعرض لها الفرد والمنشأة بل يجب توفر شروط في الخطر لكي تكون قابلة للتأمين.

أما في الجانب التطبيقي فتوصلت هذه الدراسة إلى مساهمة شركات التأمين في القدرة على إدارة وتغطية الأخطار المختلفة التي يواجهها الأفراد والمنشآت من خلال آلية التعويض بالإضافة إلى أن التأمين وسيلة فعالة وإجبارية للمحافظة على الوسائل المادية والبشرية المتاحة.

- حسين شرفي وآخرون (2020/2019):

والتي كان موضوعها دور مؤسسات التأمين في إدارة الأخطار، وتوصلت إلى:

- أن إدارة المخاطر أصبحت تعد من الإدارات ذات الأهمية الكبرى في المؤسسات باعتبارها الأداة الوحيدة التي تكفل للمؤسسة عنصر البقاء والتطور المستمر من خلال إتاحة الوسائل لكي تبصر ما يخفيه المستقبل لها من أحداث وضمان الأمان للتطور الحاصل في علم الإقتصاد.
- أن شركات التأمين من بين المؤسسات المالية التي تهدف إلى تحقيق الربح والرخاء الاقتصادي حيث تقوم على تقديم الخدمات الاجتماعية للأفراد وتأمينهم من الأخطار التي يتعرضون لها وذلك من خلال تقليص الخسارة المحتمل تحقيقها.

المبحث الثاني: دراسة حالة للشركة الجزائرية للتأمينات:

المطلب الأول: الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

بعد أن تطرقنا في المبحث الأول إلى مفاهيم حول ادارة المخاطر في المؤسسات المالية بالإضافة إلى أبعادها ونماذج قياسها المعتمدة من طرف الباحثين سنحاول من خلال هذا المبحث الذي يعتبر كمنهج تطبيقي والمتمثل في دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات بصفة عامة وتخصيص الدراسة لدى وكالة الوادي.

المبحث الثاني: دراسة حالة للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

المطلب الأول: تقديم عام للشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT):

1-نشأة الشركة الجزائرية للتأمينات: نظراً للتطور السريع الذي عرفته الجزائر في قطاع النقل، كان من الضروري التفكير في إيجاد هيئة متخصصة في تأمين عمليات النقل، وهذا ما جسّد في 30 أبريل 1985 وطبقاً للمرسوم 82-85 بعد إعادة هيكلة الشركة الجزائري للتأمين وإعادة التأمين (CAAR)، حيث تم إنشاء الشركة الجزائرية لتأمينات النقل (CAAT) وهي شركة عمومية اقتصادية "EPE" تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتعد رائدة في علاقاتها مع الغير وتخضع ل¹:
-القواعد العامة المتعلقة بنظام التأمينات.

-التنظيمات التشريعية والقوانين المطبقة على أحكامها وأهدافها.

-القواعد المنصوص عليها في القانون الأساسي المصادق عليه من طرف أعضاء مجلس الإدارة.

كانت شركة (CAAT) مكلفة قبل جانفي 1990 بتأمين عمليات النقل البحري والجوي والبري. وبعد انتهاء الجزائر لسياسة اقتصاد السوق تم إلغاء مبدأ التخصص المفروض على شركات التأمين وكان ذلك في 01 جانفي 1990، حيث تم تحويل الشركة إلى مؤسسة عمومية اقتصادية ذات أسهم (EPE/SPA)، وأصبحت تسمى "الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)" برأس مال قدر بـ 1.5 مليار دينار جزائري، ولتعزيز قدراتها المالية قامت برفعه مرات عديدة، إذ انتقل إلى 3.7 مليار دج سنة 2003 ثم إلى 7.49 مليار سنة 2006، ليقفز إلى 11.49 مليار دج سنة 2009، أما اليوم فيقدر بـ 16 مليار دج².

وبحكم المنافسة بين شركات التأمين الموجودة بالجزائر قامت الشركة بتوسيع نطاق نشاطها ليشمل إلى جانب تأمين عمليات النقل جميع أنواع التأمين الأخرى التالية:

-التأمين ضد الأخطار البسيطة، الأخطار الصناعية وأخطار البناء.

-التأمين على الأشخاص وتأمين المسؤولية المدنية.

-التأمين ضد أخطار الحرائق، الحوادث والمخاطر المختلفة (I.A.R.D).

-التأمينات الفلاحية إضافة إلى عمليات إعادة التأمين.

وخلال فترة وجيزة من الزمن توسعت الشركة في جميع أنحاء البلاد، حيث وصلت حصتها السوقية 17% في سنة 2012. وتعتبر (CAAT) لاعب رئيسي في سوق التأمين الجزائري، حيث تشارك في تطوير أعمال التأمين من خلال خبرتها في مجال إدارة الأخطار وتطوير منتجات تتناسب مع احتياجات المستأمنين.

نجحت (CAAT) في تحقيق التوازن في محفظتها المالية مع الحفاظ على مكانتها الرائدة في تأمينات النقل، كما أنها حققت حصصاً كبيرة في فروع أخرى مثل: تأمين الأخطار الصناعية والسيارات³.

¹- Compagnie Algérienne Des Assurances, **Rapport Annuel 2009**, Algérie, 2010, p 02.

² 27-03-2018, <http://www.caat.dz> الموقع الإلكتروني للشركة الجزائرية للتأمينات

³-Compagnie Algérienne Des Assurances, **Rapport Annuel 2009**, Op. Cit, p 03.

2-مهام وأهداف الشركة الجزائرية للتأمينات: تعمل الشركة جاهدة لتنفيذ المهام المنوطة والمسطرة لها، والتي تتمثل في عرض أحسن الضمانات للزبائن على مختلف الأخطار التي من الممكن أن تلحق بهم في حياتهم اليومية الاجتماعية منها والمهنية، ولأجل ذلك فهي تقوم بتنظيم نشاط التأمين لديها بدلالة الحاجات والرغبات المحتملة للزبائن. ومن المهام الأساسية للشركة نذكر:

- العمل على تلبية حاجات الزبائن سواء بصفة مباشرة من خلال تأمين أخطارهم وتعويضهم في حالة تعرضهم لحادث ما، أو بصفة غير مباشرة عن طريق تعويض أو صرف تعويضات المتضررين الذين كانوا زبائن الشركة سببا في تضررهم؛
- تشجيع وتحريك الادخار في المدى الطويل والمساهمة في تطوير الاقتصاد الوطني.
وكأي مؤسسة مهما كان نوعها فإن (CAAT) قد وضعت ضمن استراتيجيتها العامة أهدافا، وهي تصبو جاهدة لتحقيقها، مسخرة لذلك كل الإمكانيات المادية والبشرية، ومن بين هذه الأهداف نذكر¹:

- احترام سياسة العصرية وترسيخ وضعية المؤمن والأخطار الخاصة بالمؤسسة.
- الحفاظ على جزء من السوق من خلال تنويع المحفظة المالية وتحسين الأداءات التقنية.
- الحفاظ على توازن النتائج التقنية والمالية.
- الحفاظ على انتظام تسوية الحوادث (التعويضات)، من أجل احترام التزاماتها اتجاه المؤمن لهم.
- تحسين نوعية الخدمات المقدمة للزبائن والعمل على إرضائهم.
- متابعة عمليات التسوية المالية لملفات الحوادث وخصوصا ملفات التأمين على السيارات.
- تقوية قدرات الاكتتاب والتفاوض بشأن عمليات إعادة التأمين، وحماية التوازن التقني.
- رفع وتنويع الاستثمارات المالية من خلال زيادة منتجاتها.
- تعميم الإعلام الآلي في كافة المصالح والعمل على النهوض أكثر بالشبكة التجارية وترقيتها.
- الحفاظ على نفقات التسيير في مستويات مقبولة.
- تكييف تنظيمها مع الجهاز التشريعي والقانوني الجديد ومع متطلبات السوق.

3-التسيير الإداري

أ/الموارد البشرية: عدد عمال (CAAT) في جميع الأصناف المهنية والاجتماعية يقدر بـ 1683 عون في نهاية ديسمبر 2015². على مستوى التركيبة فيمكن تقسيم العمال إلى 04 أصناف منها إطارات سامية وتمثل أكثر من 12% من مجموع العمال، أما النسبة الكبيرة من العمال فهم إطارات وأعاون تنفيذيين بنسبة 32% و34% على الترتيب، وأعاون متحكمين بنسبة 22% من مجموع عدد العمال.

1 - Publication éditée à l'occasion du 23ème Anniversaire de la création de LA CAAT, 2009, p 08.

2 - Compagnie Algérienne Des Assurances, Rapport Annuel 2016, Op. Cit, p 17.

والجدول التالي يوضح مستوى تركيبة العمال لسنة 2016.

الجدول رقم 1.2: تركيبة عمال شركة (CAAT). الوحدة: عامل

النسبة	عدد المستخدمين	الصنف
12%	188	إطارات سامية
30%	488	إطارات
35%	569	أعوان متحكمين
23%	366	أعوان منفذين
100%	1611	المجموع

Source: Compagnie Algérienne Des Assurances, Rapport Annuel 2016, ALGER, p 17.

الملاحظ أن الشركة تحاول الحفاظ على توازن تشكيلة عمالها، وكذلك محاولة إضفاء الطابع النوعي على موظفيها من خلال الحفاظ على عدد عناصرها من الإطارات السامية والعتادية. كما نلاحظ تراجع في عدد عمال الشركة مقارنة بسنة 2015 وذلك بسبب الاحالة على التقاعد.

ب/ التكوين: بشأن تسيير الموارد البشرية، فإن المؤسسة تستمر في تتبع سياسة تعتمد على تكوين وترقية الكفاءات والمهارات المهنية من خلال:

-فتح مراكز التكوين واستغلال برامج مختلفة تستجيب بشكل واضح لهذه الوظيفة.

-تكوينات كثيرة للتأهيل والحصول على الشهادة.

-تكوينات الحصول على الشهادة من المعاهد التالية:

MBA على مستوى المعهد الجزائري للدراسات المالية العليا (IAHEF).

DESS على مستوى المعهد الجزائري التونسي (IFID).

-كما يتعلق الأمر بتكوينات التأهيل في المؤسسة، حيث تعاد عملية التوظيف والتكوين

النظري والتطبيقي للجامعيين في مراكز تكوينها. بالإضافة إلى ذلك التأكد بمرور

النظام المالي المحاسبي الجديد، حيث تقوم المؤسسة بإجراء دورات تكوينية في

محيطها الداخلي وعلى مستوى المعاهد المتخصصة. كما أن استخدام نظام معلوماتي

جديد يحتاج إلى تكوين مستخدمين في الإعلام الآلي وتسيير المستخدمين.

ج/الاستثمارات: خلال السنة المالية 2016 استلمت الشركة الكثير من العقارات، خصوصا

"المديرية الجهوية للشركة في تلمسان" التي تتشكل من مكاتب إدارية، وكالة تجارية، وفتح

المجموعة العقارية Garidi وتتكون من وكالة تجارية ومكاتب إدارية لهياكل الشركة،

بالإضافة إلى إعادة افتتاح وكالات تجارية في عين تموشنت وهران والوادي.

2- الهيكل التنظيمي للشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)

لقد عرفت الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT) منذ نشأتها عدة تغييرات هامة، خاصة

فيما يتعلق بالجانب التنظيمي إذ عرف هيكلها التنظيمي تغييرات عديدة، وذلك موازاة مع

التطورات التي حدثت في قطاع التأمين خاصة بعد إلغاء مبدأ التخصص. فالهيكل التنظيمي

الأول والذي كان معتمدا إبان فترة الاحتكار، والذي أعد على أساس التقسيم الوظيفي باعتبار

أن الشركة كانت متخصصة في فرع النقل فقط. مباشرة بعد إلغاء مبدأ التخصص في سنة

1990 طرأت أولى التغييرات وأصبح تقسيم الهيكل يمزج بين الوظائف والفروع وهو الاتجاه الحديث للمؤسسات الآن¹.

ومع احتدام المنافسة قررت الشركة تدعيم الهيكل التنظيمي بمديرية للتسويق وأخرى للمراجعة وذلك سنة 1997 لتستحدث فيما بعد مديرية مستقلة تسمى وحدة متخصصة لتسيير الأموال المنقولة".

أ/ الهيكل المركزي للشركة: يقع المقر الاجتماعي لشركة (CAAT) بالجزائر العاصمة (بئر مراد رابيس)، حيث يمثل الجهاز المركزي للمؤسسة، وتكمن مهامه الأساسية في تحديد السياسة العامة للمؤسسة وتوجيهها بشكل شامل.

بالإضافة إلى مهامه الأساسية يقوم المقر بمتابعة الإنتاج وإدارة الوكالات عن طريق الوحدات الجهوية، فهو يتكون من المديرية العامة والمديريات المركزية.

- **المديرية العامة:** كل هيئات المؤسسة تقع تحت سلطتها وتضم المديريات المركزية العشر، يرأسها الرئيس المدير العام كما تضم المدير العام المساعد، المفتش العام إضافة إلى وحدة تسيير الفروع الجهوية.
- **المديريات المركزية:** وعددها عشرة (10) مديريات، لكل منها اختصاصاتها وهي مكلفة بـ:

-تطبيق سياسة المؤسسة عن طريق الوحدات الجهوية والوكالات.

-تنشيط ومراقبة تسيير مديريات الوحدات الجهوية والوكالات.

-تقديم الاقتراحات حول الطرق والوسائل التي تسمح برفع الإنتاج وتحسين نوعية الخدمات المقدمة من المؤسسة.

-صياغة وتقديم منتجات جديدة.

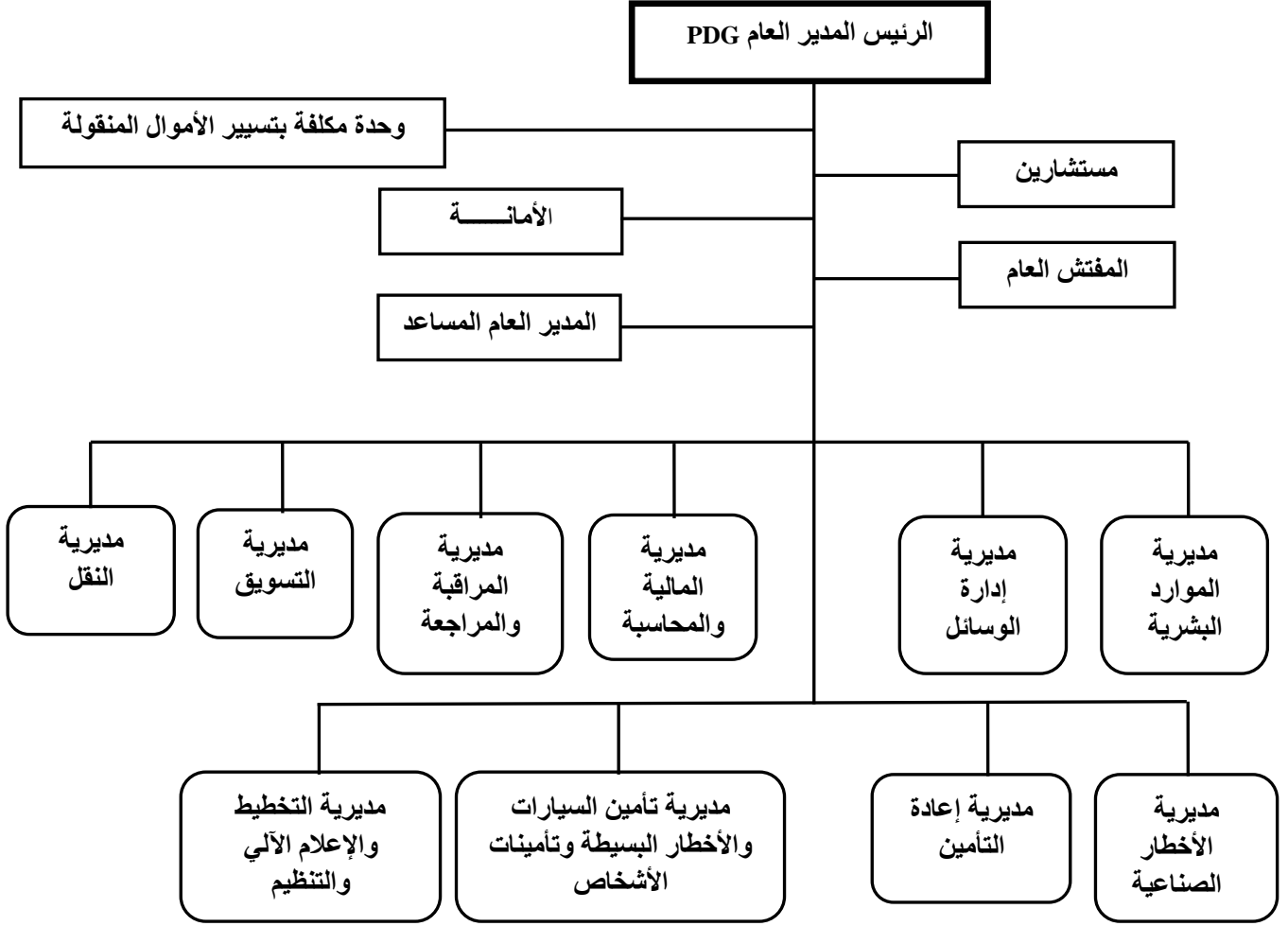
-إعداد مخطط عمل سنوي والذي يقدم للرئيس المدير العام.

هذا التنظيم المركزي ممثل في الشكل التالي:

1- الموقع الإلكتروني للشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT) <http://www.caat.dz>

-Compagnie Algérienne Des Assurances, Rapport Annuel 2009, Op. Cit, p22.

الشكل رقم 1.2: الهيكل التنظيمي لشركة (CAAT)



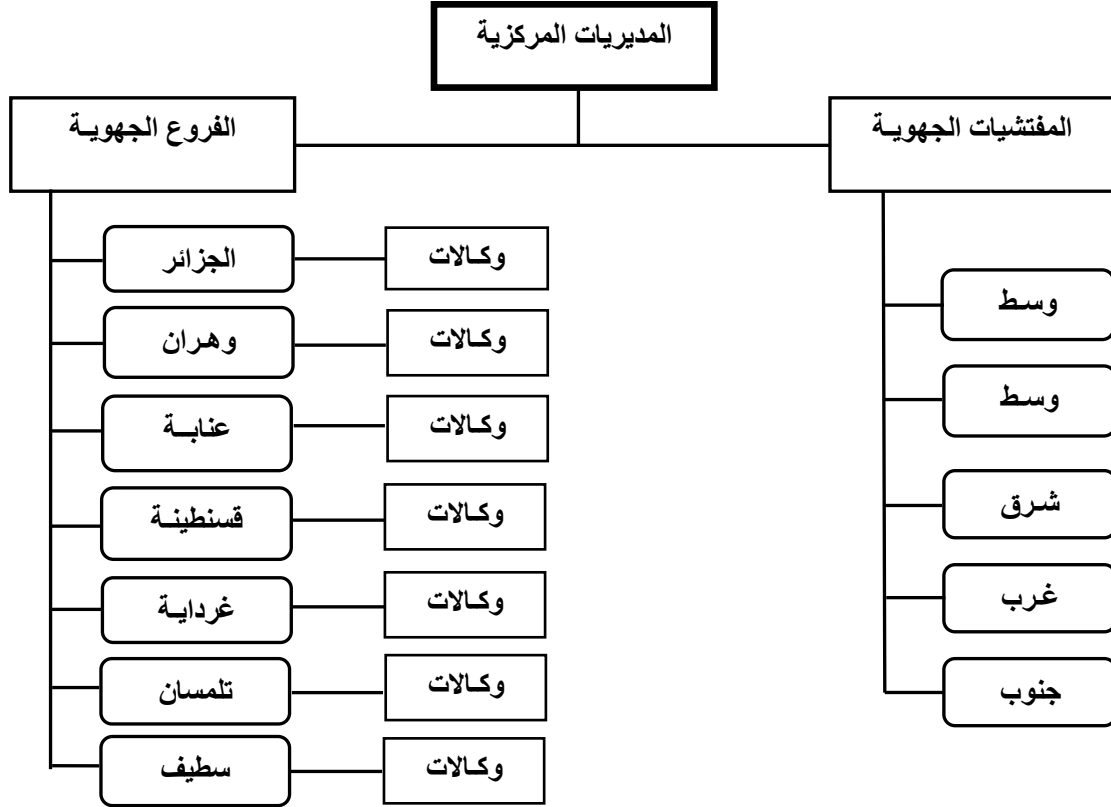
المصدر: الشركة الجزائرية للتأمينات، قسم التنظيم.

ب/ الهيكل اللامركزي للشركة: الهيكل اللامركزي لشركة (CAAT) يتمثل في الوحدات (الفروع) الجهوية والوكالات

- **الفروع الجهوية:** عبارة عن وحدات اقتصادية مستقلة نسبيا حيث يمكن تشبيهها بالمؤسسة؛ وهي وحدات جهوية منظمة إلى مديريات ودوائر يتمثل دورها في حماية، تسيير، ربط ومراقبة نشاط المؤسسة، فهي مسؤولة عن الموارد البشرية المادية والمالية الموجهة إليها من أجل تحقيق النشاطات والأهداف المسطرة من قبل المديرية العامة، ويبلغ عددها تسعة (09) وهي كالتالي: فرع الجزائر 1، الجزائر 2، الجزائر 3، وهران، عنابة، قسنطينة، سطيف وتلمسان بالإضافة إلى فرع الجنوب بغيرداية، وكل فرع يترأسه مدير جهوي إضافة إلى مساعدان.
- **المفتشيات الجهوية:** وعددها خمسة (05) مفتشيات كالتالي: 1-وسط شرق 2-وسط غرب 3-شرق 4-غرب 5-جنوب، وهي تابعة للمفتش العام يترأس كل مفتشية مفتش جهوي، وتمارس أعمال التفتيش في الشركة.
- **الوكالات:** تكون الهيكل القاعدي للمؤسسة وهي مكلفة بحماية وكسب العلاقات اليومية مع الزبائن، بالإضافة إلى ذلك تسعى إلى تحقيق الأهداف التي تسطرها

الفروع الجهوية، كما تستجيب لمتطلبات الزبائن في مجالات بيع خدمات التأمين وتسيير العقود ودفع التعويضات والتنظيمات.

الشكل رقم 2.2: الهيكل اللامركزي لشركة (CAAT).



المصدر: الشركة الجزائرية للتأمينات، قسم التنظيم.

ج/ تحليل الهيكل التنظيمي: يتضح لنا أن الهيكل التنظيمي لشركة (CAAT) موضوع بشكل عمومي، وهذا ما يضمن رقابة فعالة وناجحة في أداء المهام هذا من جهة ومن جهة ثانية توحيد الجهود، بحيث يعمل كل مكتب ومديرية بصورة متكاملة مع باقي المديريات الأخرى للوصول إلى أفضل النتائج، كما أن طبيعة الهيكل التنظيمي في شركة (CAAT) يضمن السير الحسن للمعلومة من قمة الهرم إلى أسفله. وفيما يلي سنحاول تقديم بعض المديريات وأهم مهامها:

- **مديرية إعادة التأمين:** الشركة الجزائرية للتأمينات تحوي مديرية مركزية خاصة بإعادة التأمين، هذه المديرية مكوّنة من فريق من التقنيين مختصين في إعادة التأمين وكذلك تكوين هذه الإطارات غني بتربصات الرسكلة في مجال إعادة التأمين المشهورة على مستوى السوق العالمية.
- **مديرية إدارة الوسائل:** تتمثل مهام هذه المديرية في:
 - المحافظة على الوسائل الإدارية؛
 - تنظيم الوسائل ومساعدة الإداريين.
- **مديرية التسويق:** تقوم هذه المديرية بـ:
 - القيام بدراسة السوق، كما تتم دراسة المنتجات الجديدة.
 - وضع الاستراتيجية المالية.
 - السهر على التسويق وترقية المبيعات.

- البحث عن وكالات إشهار واقتراح شعارات إشهارية.
- **مديرية الموارد البشرية:** من أجل ضمان تسيير ذاتي بتخطيط حديث يتماشى مع المعطيات العالمية للعمل، فإن الشركة تعطي الأولوية والأهمية للعنصر البشري، وهذا من خلال:
 - إعداد برامج سنوية قصد تكوين العمال وهذا حسب احتياج كل دائرة من الدوائر.
 - تحديد المهام وتقسيم الوظائف وترقية العمال في المناصب.
 - تسيير الموارد البشرية حسب احتياجاتها من العمالة ووفقا للاستراتيجية المؤسسة.
 - **مديرية التخطيط والإعلام الآلي والتنظيم:** تتمثل معظم مهامها في:
 - تسهيل وتقديم الخدمة لكل الأقسام وتسييرها بطريقة عملية ومنظمة.
 - تنظيم وتنشيط المنتديات والمننديات وإصدار مجلة الشركة
 - **مديرية المحاسبة والمالية:** تكتسب إدارة المالية والمحاسبة أهمية قصوى في أي مؤسسة لاسيما مؤسسة (CAAT) التي تعتبر من أكبر شركات التأمين في الجزائر. تحوي إدارة المالية والمحاسبة في شركة (CAAT) على أربع (04) مديريات فرعية هي:
 - المديرية الفرعية للمالية.
 - المديرية الفرعية للمحاسبة العامة.
 - المديرية الفرعية لمحاسبة الوسطاء.
 - المديرية الفرعية للتوظيفات المالية.
 - **مديرية المراقبة والمراجعة:** وتعمل على ضمان سير النشاط العادي والقانوني لكل المصالح المركزية والفرعية للشركة، ونستطيع أن نختصر مهامها بالنقاط التالية:
 - التحقق من قانونية وصحة مختلف العمليات المنجزة (التقنية، التجارية، الإدارية المالية والمحاسبية).
- اختبار سلامة التنظيم داخل المصالح وطرق التسيير المعتمدة واقتراح التعديلات اللازمة.
- _ التحقق من العقلانية في التسيير ومستوى الفعالية المحققة.
- _ التحقق من تطبيق إجراءات التسيير الكاملة واقتراح التحسينات اللازمة.
- _ القيام بعمليات تدخل مفاجئة، وهذا بموافقة الإدارة العامة للتأكد من سلامة العمليات.
- _ اتخاذ إجراءات تصحيحية في الحالات الاستعجالية والطارئة بهدف إعادة النظام للحالة العادية.
- _ إعداد برنامج سداسي للمراجعة الذي يتم على أساسه عمليات التدخل وتصادق عليه الإدارة العامة.
- خلال سنة 2015 المؤسسة عملت على توسيع شبكتها التوزيعية، والتي ستسمح لها بتقوية وجودها على مستوى الإقليم الوطني، حيث وضعت شبكة تجارية لزيائنها تتكون من 159 وكالة منتشرة في جميع أنحاء البلاد، موزعة كما يلي¹:
- 103 وكالة مباشرة منتشرة عبر كافة الإقليم الوطني.

¹- Compagnie Algérienne Des Assurances, Rapport Annuel 2015, ALGER, p 19.

- 56 وكيل عام للتأمين معتمد من طرف الشركة لتمثيلها في بعض المناطق التي لا تغطيها الوكالات.

تحاول (CAAT) دائما تنويع وتقوية القدرة التوزيعية لمنتجاتها، وهذا من خلال استراتيجية التوزيع المثلى للوكالات وتنويع محفظة نشاطها بهدف تغطية العديد من الأخطار.

3: دراسة حالة النشاط التقني للشركة الجزائرية للتأمينات:

من خلال هذا العنصر سوف نحاول تحليل الوضعية المالية للشركة وإبراز دور ذلك في تغطية الأخطار وهذا من خلال تحليل مبالغ التعويضات المسددة، وما مدى تأثير ذلك على الوضع المالي للشركة.

1/المنتج التأميني المقدم من طرف شركة (CAAT)

تهتم شركة (CAAT) بجميع عمليات التأمين وإعادة التأمين وبمختلف التوظيفات المالية، وتدور مهام الشركة حول ممارسة جميع أنواع التأمين التالية¹:

أ/ **تأمين السيارات:** يهدف التأمين على السيارات إلى تعويض المؤمن له عن الخسائر المادية الناتجة عن حدوث أحد أو كل هذه الأخطار سواء بالنسبة للغير أو للسيارة أو قائد السيارة أو أحد ركابها ومنها:

• **أخطار المسؤولية المدنية تجاه الغير:** وتشمل جميع الأخطار المتعلقة بمسؤولية مالك السيارة اتجاه الغير عن الأضرار والخسائر التي تلحق بهم نتيجة خطأ أو إهمال من جانبه أو من جانب التابعين له، وهذا في حالة سير المركبة أو أثناء توقفها، وتنقسم إلى قسمين:

-الخسائر التي تصيب الغير في شخصه: وتتمثل هذه الخسائر في المصاريف الطبية والأجر الضائع وتعويض العجز المؤقت و/أو الدائم أو الوفاة الناتج عن حادث، لذلك تلتزم شركات التأمين في التأمين الإجباري على المركبة بتغطية الأضرار المادية والجسمانية التي يتسبب في حدوثها المؤمن له للغير، ويشمل الغير ركاب السيارة.

-الخسائر التي تصيب الغير في ممتلكاته: والمقصود بممتلكات الغير كل عقار أو منقول بما في ذلك سيارات الغير.

• **الأخطار التي تتعرض لها السيارة:** وتشمل هذه الأخطار كل من:

_التأمين ضد اضرار التصادم

_التأمين ضد انكسار الزجاج

_التأمين ضد السرقة أو محاولة السرقة.

_التأمين ضد الحريق والانفجار.

_التأمين على كافة الاخطار.

_التأمين على المساعدة في حالة العطل.

ب/**التأمين الأخطار المتنوعة:** يتألف هذا الفرع من التأمين من عدة أنواع من الأخطار منها:

¹ - الموقع الإلكتروني للشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT) <http://www.caat.dz>

الأخطار البسيطة والأخطار الصناعية.

1/ الأخطار البسيطة: وهي مكوّنة من عدّة أنواع من التأمين:

- **التأمين من المسؤولية:** تقوم الشركة بتغطية الضرر الذي قد يتسبب فيه المؤمن له للغير في شخصه أو ممتلكاته، ويضم تأمين المسؤولية المدنية المهنية والمسؤولية المدنية للتشغيل.
- **التأمين من الحريق والحوادث والأخطار الملحقة به:** تضمن الشركة بمقتضى هذا العقد للمؤمن له جميع الأضرار المادية التي تتسبب فيها النيران، وهذا عن الأشياء المؤمن عليها والانفجارات الناجمة عن الحوادث التالية:

- الحرائق والانفجارات والكوارث الطبيعية؛
- الناجمة عن اصطدام أو سقوط أجهزة الملاحة الجوية أو أجزاء منها على الممتلكات المؤمن عليها؛
- الناجمة عن اهتزازات تتسبب فيه طائرة باجتيازها جدار الصوت؛
- الناجمة عن الأجهزة ذات الطابع الكهربائي التي تتعرض لها الآلات الكهربائية والأجهزة الإلكترونية.

- **تأمين أضرار المياه:** تضمن الشركة للمؤمن له جميع الأضرار المادية التي تحدث للأشياء المنقولة والثابتة والناجمة عن خطر تسرب المياه.
- **التأمين من السرقة:** تضمن الشركة للمؤمن له الخطر الذي يصيبه بسبب السرقة أو محاولة السطو على مال المؤمن أو اقتحام منزله؛ ويتمثل مال المؤمن في نقوده، مجوهراته، أمتعته، بضائعه أو سيارته وغير ذلك من المنقولات ويشمل ضمان المؤمن سرقة هذه الأشياء أو إتلافها أو تحطيمها.
- **تأمين كسر الزجاج:** هنا تضمن الشركة للمؤمن له التعويض ضد الخسائر التي تحدث لجميع أنواع الزجاج من كسر، كزجاج النوافذ والمرايا، لافتات المحلات،... إلخ.

- **التأمين المتعدد الأخطار المتعلق بالسكن:** تضمن الشركة من خلال هذا العقد للمؤمن له جميع الأضرار المادية الناجمة عن عدّة أخطار كالسرقة، الحريق، تسرب المياه، كسر الزجاج،... إلخ.

كما يمكن للمؤمن له أن يتفق مع المؤمن على توسيع مجال الضمانات الممنوحة له لتشمل تأمين الحوادث المنزلية، أخطار الاصطياف، مصاريف التنقل واستبدال الأثاث.

2/ الأخطار الصناعية: وهي كذلك تتألف من عدّة أنواع من التأمين:

- **تأمين تحطم الآلات:** بناء على العقد فإن الشركة تضمن للمؤمن له تعويض جميع الأضرار المادية؛ كخسارة أو تحطم وخصوصا كسر هذه الآلات أثناء عملية تركيبها وكذلك أثناء توقفها أو تشغيلها، أثناء عملية تفكيكها وإعادة تركيبها، أثناء التعبئة أو التفريغ وكذلك أثناء عملية الاستعمال أو تغيير موضعها في المؤسسة المؤمنة.

- تأمين أخطار البناء: تقوم الشركة بالتأمين على الأخطار الناجمة عن أشغال البناء.
- التأمين علي جميع أخطار التركيب: يضمن المؤمن للمؤمن له التغطية من جميع الأخطار التي تسبب أضرارا أو خسائر للعتاد المؤمن عليه (الآلات، الأجهزة).
- تأمين أخطار أجهزة الإعلام الآلي والأجهزة الالكترونية: يضمن المؤمن للمؤمن له الأضرار أو الخسائر اللاحقة بأجهزة الإعلام الآلي والأجهزة الإلكترونية عموما، بالإضافة إلى مصاريف إصلاح واستبدال قطع هذه الأجهزة.
- تأمين ضد آثار الكوارث الطبيعية (CAT-NAT): يضمن هذا النوع من التأمين تغطية جميع الخسائر المباشرة اللاحقة بالممتلكات والناجمة عن حدوث إحدى الظواهر طبيعية كزلازل، فيضانات، تدفق الاوحال، عواصف ورياح قوية وانزلاق التربة.

في البداية كان هذا النوع من التأمين اختياري في الجزائر، ولكن بعد حدوث زلزال 21 ماي 2003 أصدر المشرع الجزائري الأمر رقم 03/12 الصادر في 26 أوت 2003 والقاضي بالزامية التأمين على الكوارث الطبيعية حيث ينص على أنه: « يتعين على كل المالكين لملك عقاري مبني يقع في الجزائر سواء كان شخصا طبيعيا أو معنويا ماعدا الدولة أن يكتتب عقد تأمين على الأضرار يضمن هذا الملك من آثار الكوارث الطبيعية»¹.

ج/تأمين النقل: تنوعت تأمينات النقل بتنوع وسائله فمنها البحرية والجوية والبرية، ولكل منها دور مهم في نقل البضائع والأشخاص.

- تأمين نقل البضائع: إن جميع البضائع عند نقلها برا أو جوا أو بحرا تكون معرضة لأخطار عديدة، لذلك أوجدت الشركة مجموعة من الوثائق لتغطية الأخطار التي تتعرض لها هذه البضائع، مهما كانت طبيعتها ونوع الوسيلة المستعملة لنقلها، وذلك أثناء عملية نقلها أو شحنها أو تفريغها.

● التأمين على هياكل المراكب البرية والبحرية والجوية

- التأمين على السفينة: ويشتمل التأمين على هيكل السفينة وملحقاته التي تكون جزءا منه وتكون ضرورية لاستغلالها سواء كانت ملتصقة بالهيكل أو منفصلة عليه.
- التأمين على هياكل المراكب الجوية: تضمن الشركة من خلاله التأمين على جسم المركبة والتجهيزات التي تكون ضرورية لاستعمالها وتابعة لها، بما في ذلك أجهزة الاتصال ومختلف الآلات لتشغيلها.

● التأمين علي المسؤولية المدنية

- التأمين علي المسؤولية المدنية البحرية،
- التأمين علي المسؤولية المدنية للناقل البري للبضائع،
- التأمين علي المسؤولية المدنية للناقل الجوي.

¹ - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المادة 01 من الأمر رقم 03-12 المؤرخ في 26 أوت 2003، المتعلق بالتأمين على الكوارث الطبيعية، ص .04

2/ تحليل النشاط المالي للشركة¹:

أ/الإشتراكات: تساهم الشركة الجزائرية للتأمينات في رأسمال عدة شركات، فنجدها في 31 ديسمبر 2016 مساهمة في رأسمال 14 شركة، هذه الإشتراكات بلغت مبلغ 3.2 مليار دج، والجدول التالي يوضح مجموع اشتراكات الشركة (CAAT).

الجدول رقم 2.2: مجموع اشتراكات (CAAT) في رأسمال شركات أخرى الوحدة: ألف دج

الشركات	مبلغ الإشتراكات
CAGEX	200 000
AMNAL	52 000
EXAL	127 980
SRH	130.000
SIH	764 000
SGCI	41 800
IAHEF	3 344
ALFA	16 500
ASSUR-IMMO	260 000
VERITAL	1.360
AFRICA-RE	506 962
T. LIFE ALGERIE	550 000
EHEA	2 000
BUA	1 000
المجموع	3 234 791

Source: Compagnie Algérienne Des Assurances, **Rapport Annuel 2016**, Algérie, p22.

من خلال هذه المساهمات شركة (CAAT) تحاول أن تتبنى استراتيجية جيدة من خلال تنويع محفظتها المالية، هذه الاستراتيجية ستعكس إيجابا على الشركة من خلال ثقة متعاملها وزبائنها على أداء التزاماتها تجاههم، وبمبلغ استثمار قدر بـ 3.2 مليار دج تكون الشركة قد حققت زيادة تقدر بـ 2.56 مليون دج، أي ما نسبته 21 %

ب/الاستثمارات المالية: تحسن وضعية الاستثمارات المالية لشركة CAAT في نهاية سنة 2016 بنسبة 06% مقارنة بسنة 2015، يترجم بارتفاع حجم منتجات قيم الدولة بمبلغ 91 660 ألف دج والتي تمثل حوالي 12% من مجموع الاستثمارات المالية، ومنتجات الودائع لأجل بنسبة 04% أي بمبلغ 28 800 ألف دج، في حين شكلت أرباح بيع الأصول المالية مبلغ 360 676 دج وهو ما يشكل نسبة 84%.. ج/النتائج: في نهاية سنة 2017 حققت الشركة نتيجة صافية بمبلغ 2 510 مليون دج، أي بنسبة نمو قدرها 07% مقارنة بالسنة السابقة. استخرجت من الفائدة التكميلية لنشاطها بواسطة هامش التأمين الكبير، وارتفاع مستوى استثماراتها المالية.

3/ تطور رقم الأعمال والتعويضات للشركة

أ_ تحليل إنتاج الشركة خلال الفترة 2012-2017:

في سنة 2013 بلغ مجموع الأقساط المحصلة رقما قياسيا حيث وصلت إلى مبلغ 18.113 مليون دج بزيادة قدرها 17% عن سنة 2012 حيث بلغ مجموع الأقساط ما قيمته 15.501

¹ -Compagnie Algérienne Des Assurances, Rapport Annuel 2016, Op. Cit, p22.

مليون دج، أما في سنة 2015 ارتفع الإنتاج الصافي إلى 21.160 مليون دج، بزيادة قدرها 967 مليون دج مقارنة بسنة 2014 حيث سجلت الشركة 20.192 مليون دج، أي بنسبة زيادة بلغت 5%، وفي السنة المالية 2017 ارتفعت الأقساط المحصلة إلى 23.128 مليون دج، بزيادة قاربت 513 مليون دج مقارنة بسنة 2016 أين كان إنتاج الشركة يقدر بـ 22.615 مليون دج، أي بنسبة نمو قدرها 2%.

هذه الإنجازات المتتالية والتمثلة في التحسن المستمر للأقساط المحصلة تحققت بفضل تطبيق سياسة تجارية تركز على جودة الخدمات. وقد أدى هذا الجهد إلى الإبقاء على كبار الزبائن في محفظة الشركة، وزيادة في فروع السيارات والمسؤولية العامة والنقل¹.

الجدول رقم 3.2: الأقساط المحصلة حسب فروع التأمين للفترة 2012-2017. الوحدة: ألف دج

المجموع	تأمينات القروض	تأمينات I.A.R.D	تأمينات النقل	تأمينات السيارات	فروع التأمين السنوات
15 501.883	0.544	8 317.195	1 355.200	5 828.944	2012
18 113.889	1.848	9 453.337	1 409.004	7 249.700	2013
20 192.356	1.246	10 863.202	1 529.331	7 798.577	2014
21 160.080	1.468	12 147.911	1 359.919	7 650.782	2015
22 615.696	6.151	12 776.689	1 940.290	7 892.566	2016
23 128.440	9 264	12 795.342	2 050.377	8 273.457	2017

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على التقارير السنوية للشركة للفترة 2012-2017.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3.3) ما يلي:

- فرع تأمينات الحرائق، الحوادث والمخاطر المختلفة (I.A.R.D):

سجل فرع تأمينات الحرائق، الحوادث والمخاطر المختلفة ارتفاعا بنسبة 14% في رقم الأعمال المسجل خلال سنة 2013 مقارنة بسنة 2012 بسبب ابرام صفقات جديدة ورفع رأسمال عقود سابقة، أما في سنة 2015 فقد حقق هذا الفرع ارتفاع وذلك بسبب زيادة عدد التسجيلات في قطاع تأمين الأخطار الهندسية ورفع رأسمال عقود أخرى، وهذه الزيادة سمحت للمؤسسة بتنمية المحفظة المالية، حيث سجل هذا الفرع زيادة بنسبة 12% أي ما يفوق 1 مليار دج مقارنة بسنة 2014. استمر هذا الفرع في تحقيق نتائج ايجابية حيث سجل إنتاج إضافي صافي بـ 19 مليون دج في سنة 2017 مقارنة بسنة 2016.

- فرع تأمين السيارات:

الأقساط المحصلة سنة 2013 في هذا الفرع ارتفعت بـ 24%، حيث بلغت 7.249 مليون دج مقابل 7.828 مليون دج في سنة 2012 بسبب دخول زبائن جدد في المحفظة المالية للشركة وكذلك رفع نسبة التأمين عن كافة الأخطار، أما في سنة 2015 سجل انخفاض في الأقساط

¹ -Compagnie Algérienne Des Assurances, **Rapport Annuel 2012**, Algérie, 2013, pp 06- 08.

- Compagnie Algérienne Des Assurances, **Rapport Annuel 2013**, Algérie, 2014, pp 05- 08.

- Compagnie Algérienne Des Assurances, **Rapport Annuel 2014**, Algérie, 2015, pp 08- 12.

- Compagnie Algérienne Des Assurances, **Rapport Annuel 2015**, Algérie, 2016, pp 09-10.

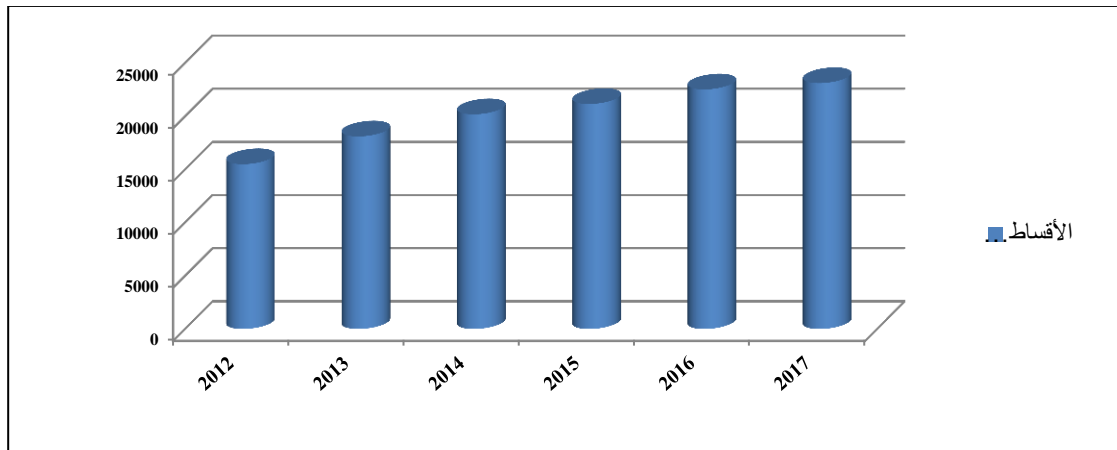
- Compagnie Algérienne Des Assurances, **Rapport Annuel 2016**, Algérie, 2017, pp 08-09.

المحصلة في فرع السيارات بـ 02% مقارنة بسنة 2014، ويفسر هذا الانخفاض بتراجع الدولة عن سياسة القروض (ANSEJ, CNAC) الممنوحة من طرف البنوك وكذلك خفض عدد السيارات المستوردة، واستقر مستوى الأقساط المحصلة في هذا الفرع خلال السنتين الأخيرتين 2016 و2017 مع تسجيل نسبة نمو أقل من 01%.

- فرع تأمينات النقل:

في سنة 2013 سجل تأمينات النقل زيادة في الإنتاج تقدر بـ 04% مقارنة بسنة 2012؛ وذلك راجع لزيادة نسبة التأمينات البحرية (هياكل ومسؤولية مدنية)، وسجل هذا الفرع انخفاض في الأقساط المحصلة يقدر بـ 11% خلال سنة 2015 مقارنة بسنة 2014 حيث يفسر بتراجع رقم أعمال تأمين البضائع المنقولة بحرا بسبب سياسة خفض الواردات، وفي سنة 2016 سجل هذا الفرع زيادة معتبرة في الإنتاج تقدر بـ 43% مقارنة بسنة 2015؛ وذلك راجع لزيادة نسبة التأمينات البحرية بسبب شراء زبائن معدات بحرية جديدة، وفي سنة 2017 تواصل نمو حجم الأقساط المحصلة في فرع تأمينات النقل بـ 05% عن سنة السابقة.

الشكل رقم 3.2: تطور الأقساط المحصلة خلال الفترة 2012-2017 الوحدة: ألف دج



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على المعطيات السابقة.

ب_ تحليل تعويضات الشركة خلال الفترة 2012-2017:

التعويضات المدفوعة سنة 2013 وصلت إلى 8.300 مليون دج مقابل 7.792 مليون دينار في عام 2012، بزيادة قدرها 513 مليون دج أي ما يعادل نسبة 7%، وصل المبلغ الإجمالي للتعويضات في سنة 2015 إلى 12.759 مليون دج مقابل 9.610 مليون دج سنة 2014، بمعدل نمو بلغ 33%، هذا الارتفاع الهام نتج أساسا عن تسوية ملفات خاصة بفرع I.A.R.D، استقر مستوى التعويضات المدفوعة من طرف شركة (CAAT) في سنة 2017 حيث بلغ 13.795 مليون دج مقابل 13.691 مليون دج سنة 2016، أي بنسبة زيادة 01%.

الجدول رقم 4.2: التعويضات المدفوعة حسب فروع التأمين خلال الفترة 2012-2017 الوحدة: ألف دج

فروع التأمين السنوية	تأمينات السيارات	تأمينات النقل	تأمينات I.A.R.D	تأمينات القرض	المجموع
2012	4 980.889	413.563	2 353.991	43.269	7 791.712
2013	5 804.880	209.678	2 265.555	19.912	8 300.025
2014	6 506.331	396.636	2 438.610	269.060	9 610.637
2015	6 644.116	441.605	5 643.287	30.278	12 759.286
2016	6 623.120	364.563	6 684.994	18.757	13 691.434
2017	6 674.165	374.804	6 714.459	31.757	13 795.185

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على التقارير السنوية للشركة للفترة 2012-2017.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4.2) ما يلي:

- تعويضات فرع تأمينات الحرائق، الحوادث والمخاطر المختلفة (I.A.R.D):

التعويضات المدفوعة في سنة 2013 الخاصة بفرع تأمينات I.A.R.D انخفضت بـ 88 مليون دج أي بنسبة 4% مقارنة بسنة 2012. وذلك بسبب تعويضات حوادث مسجلة في قطاع الطاقة لسنة 2012. أما في سنة 2015 ارتفعت التعويضات هذا الفرع إلى 5.643 مليون دج مقارنة بسنة 2014 حيث كانت تساوي 2.438 مليون دج، بنسبة زيادة 131%، يرجع ارتفاع التعويضات للحوادث المسجلة في تأمين الحريق الذي عرف في سنة 2015 تطور كبير. كما عرفت التعويضات في السنتين الأخيرتين استقرار نسبي حيث سجلت 6.684 مليون دج و 6.714 مليون دج في 2016 و 2017 على التوالي.

- تعويضات فرع تأمين السيارات:

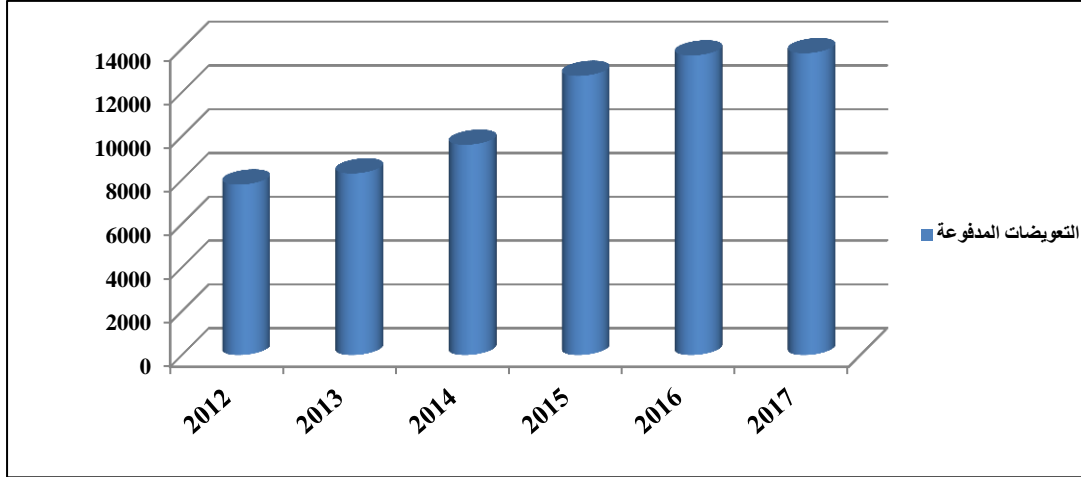
التعويضات المدفوعة في سنة 2013 في فرع تأمين السيارات ارتفعت بـ 17%، حيث بلغت 5.805 مليون دج مقابل 4.981 مليون دج في سنة 2012 بسبب حملت تعويض وطنية للملفات العالقة لزبائن لسنوات السابقة بأمر من وزارة المالية. أما في سنة 2015 سجل ارتفاعا في التعويضات المدفوعة في فرع السيارات بـ 138 مليون دج أي بنسبة 02% مقارنة بسنة 2014. واستقر مستوى التعويضات المدفوعة في هذا الفرع عند حدود 6.674 خلال السنتين الأخيرتين 2016 و 2017 مع تسجيل نسبة نمو أقل من 01%.

- تعويضات فرع تأمينات النقل:

سجلت التعويضات المدفوعة في سنة 2013 الخاصة بفرع تأمينات النقل انخفا بـ 204 مليون دج أي بنسبة 49% مقارنة بسنة 2012. وذلك بسبب تراجع الحوادث المسجلة في التأمين عن هياكل النقل البحري بالخصوص. أما في سنة 2015 ارتفعت التعويضات هذا الفرع إلى 441 مليون دج مقارنة بسنة 2014 حيث كانت تساوي 396 مليون دج، بنسبة زيادة 11%. كما عرفت التعويضات في سنة 2017 ارتفاعا حيث سجلت 375 مليون دج مقارنة بسنة 2016 حيث كانت 365 مليون دج، بنسبة زيادة قدرها 3%.

بينما الملاحظ ارتفاع حجم التعويضات خلال سنة 2016 حيث قدر بـ 11 795 مليار دج وهذا بسبب تسويات خاصة بتعويضات الحريق والسيارات على مستوى الشركة.

الشكل رقم 4.2: تطور التعويضات المدفوعة خلال الفترة 2012-2017 الوحدة: ألف دج



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على المعطيات السابقة.

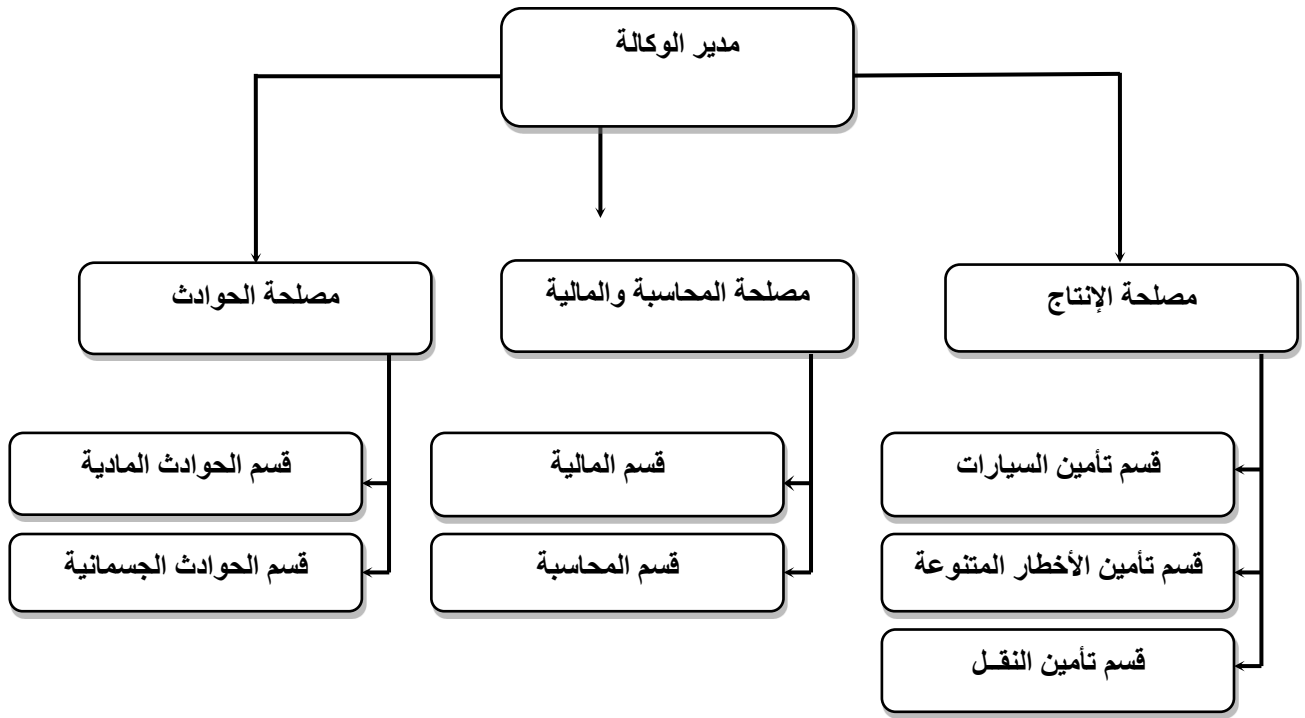
المطلب الثاني: الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT (وكالة الوادي)

1/ نشأة وكالة الوادي

تعتبر وكالة الوادي إحدى الوكالات التابعة للشركة الجزائرية (CAAT)، وقد تأسست في 21 جوان 1993، مقرها في البداية كان في بلدية الرباح، حيث فتحت أبوابها في 02 نوفمبر 1993 بأربعة موظفين وحارسين برقم أعمال ضعيف، وبقيت الوكالة لمدة عامين بالرباح ثم حول مقرها سنة 1995 إلى الوادي بالحي الإداري 05 جويلية 1962، وبعد النمو الكبير الذي شهدته الوكالة في السنوات الأخيرة سوى من حيث عدد الزبائن أو من حيث رقم الاعمال فقد قررت المديرية العامة للشركة انجاز مقر للوكالة يليق بسمعة الشركة من جهة ويلبي تطلعات الزبائن من ناحية أخرى، وهو ما تجسد بالفعل يوم 02 فيفري 2017 حيث تم تدشين وافتتاح مقرها الجديد من طرف السيد بن ميسة يوسف الرئيس المدير العام للشركة، وهي موجودة بحي الرمال، ورمز الوكالة هو (348).

2/ الهيكل التنظيمي للشركة الجزائرية للتأمينات وكالة الوادي

الشكل رقم 5.2: الهيكل التنظيمي للشركة الجزائرية للتأمينات - وكالة الوادي



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على وثائق الشركة

3/ مجالات التأمين لدى الوكالة الوادي

أ/ تأمين السيارات: سواء كانت ذات الاستعمال الخاص أو النفعي، والدراجات النارية، الشاحنات والجرارات والحافلات.

ب/ تأمين الأخطار المتنوعة: ويخص هذا النوع من التأمين: تأمين المنازل والمحلات ... الخ.

ج/ تأمين النقل: ويتضمن هذا النوع التأمينات البحرية، والتي تخص تأمين البضائع والأجسام البحرية، والتأمينات الجوية التي تتضمن كذلك تأمين البضائع والأجسام الجوية كذلك تأمين النقل البري الخاص والعام.

4/ تحليل النشاط التقني لوكالة (CAAT) الوادي:

أ/ الإنتاج:

الجدول رقم 5.2: إنتاج الشركة الجزائرية للتأمينات - وكالة الوادي خلال الفترة 2012-2017 المبالغ: دج

السنوات الإنتاج	---	2012	2013	2014	2015	2016	2017
تأمين السيارات	عدد العقود	12.506	13.748	12.993	12.399	14.403	16.493
	مبالغ الإنتاج	121.703.654	143.709.797	122.150.100	89.261.618	86.788.023	84.852.723
تأمين الأخطار المتنوعة	عدد العقود	3.270	2.947	2.159	2.006	1.567	1.135
	مبالغ الإنتاج	41.304.975	61.974.371	53.380.416	39.824.996	28.470.978	38.257.163
تأمين النقل	عدد العقود	417	390	176	89	76	49
	مبالغ الإنتاج	1.858.754	1.587.065	863.859	529.648	505.824	621.260
---	مجموع الإنتاج	164.867.384	207.271.234	176.394.376	129.616.863	115.764.825	123.731.146

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على وثائق الشركة

ب/التعويضات:

الجدول رقم 6.2: تعويضات الشركة الجزائرية للتأمينات-وكالة الوادي خلال الفترة: 2012-2017 المبالغ: دج

2017	2016	2015	2014	2013	2012	---	السنوات التعويضات
1.556	1.899	2.913	3.127	3.220	2.174	عدد الملفات	تأمين السيارات
42.915.716	43.929.060	73.231.757	83.906.765	62.731.209	43.207.979	مبالغ التعويضات	
8	14	18	27	24	15	عدد الملفات	تأمين الأخطار المتنوعة
601.735	1.994.524	754.735	1.594.115	14.694.840	1.272.935	مبالغ التعويضات	
1	0	0	1	0	0	عدد الملفات	تأمين النقل
23.495	0	0	8.060	0	0	مبالغ التعويضات	
43.540.946	45.923.584	73.986.492	85.508.940	77.426.049	44.480.914	مجموع التعويضات	---

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على وثائق الشركة

الختاتمة

ان لقطاع التأمين دور مهم واساسي في بناء الاقتصاد الوطني وذلك عن طريق شركات التأمين الناشطة فيه من خلال الوظائف التي تؤديها ومن أهمها انها تكفل الأمان للمؤمن له وتخلق له جو من الراحة والطمأنينة، كما تساهم أيضا في تدعيم الثقة الائتمانية والتجارية. الا ان شركات التأمين تتميز عن باقي الشركات الأخرى بانعكاس دورة إنتاجها فهي تحصل على أقسامها (إرادتها) قبل ان تعرف حجم تعويضات (تكاليفها) واطافة إلى أنها تواجه مخاطر مختلفة في نشاها التأميني والمالي .

- من الدراسة النظرية والتطبيقية لهذا الموضوع توصلنا في نهاية إلى جملة من النتائج والتي تمثل خلاصة هذه دراسة وهي كالتالي:

رأينا من خلال الجانب النظري ان ادارة المخاطر تلعب دورا هاما وفعالة في حماية نشاط المؤسسة من خلال تطبيق خطواتها وانتهاج سياستها بدقة كما تتعرض شركات التأمين هي الأخرى إلى مخاطر تهدد وجودها ، مما يستوجب عليها حماية نفسها.

- اما من الجانب التطبيقي فقد استخلصنا :

ان وكالة CAAT التأمين بالوادي تقوم بخطوات ادارة المخاطر بالرغم من انها لا تتوفر على وظيفة خاصة بإدارة المخاطر .

صعوبات الدراسة :

تركزت الصعوبات التي واجهتنا أثناء أعداد الدراسة فيما يلي :

- قلة المراجع في المكتبة الجامعية خاصة فيما يتعلق بموضوع التأمينات .
- صعوبة الحصول على معلومات جديدة من المؤسسة محل الدراسة .

اهم المهارات المكتسبة :

- التعرف على مجال اقتصادي جديد الا وهو التأمين.
- معرفة الطرق والأساليب لإدارة المؤسسات من الناحية العملية.
- اكتساب مهارات تساعدنا في مسيرتنا الدراسية القادمة.

اقتراحات :

- على الوكالة أخذ احتياطاتها اكثر في كشف الخطر قبل التعرض له ، فليست كل المخاطر سهلة ويمكن تأمينها.
- تحاول الوكالة توفير وظيفة خاصة بإدارة المخاطر ولو بشكل مصغر (موظف خاص بإدارة المخاطر) .
- ينبغي من شركة التأمين مواكبة كل مستجدات وان تكون دائما يقظة في عالم التسيير بنا فيه تسيير المخاطر .

قائمة المراجع

- 1* عقون حليلة، "ادارة المخاطر في شركات التأمين" 2014./2013
 - 2* كرايفي نضال، رحالية سالي، "دور التدقيق الداخلي في ادارة المخاطر التشغيلية" 2021 ./2020
 - 3* بوسته أحلام، واضح سارة "تنوع المنتجات التأمينية وأثرها على سوق التأمين" 2016./2015
 - 4* مونة هجيرة، " واقع المراجعة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية من منظور ادارة المخاطر "2014./2013
 - 5* حسين شرفي وآخرون، " دور مؤسسات التأمين في ادارة الاخطار"2020./2019
 - 6* ممدوح حمزة احمد، "ادارة المخاطر والتأمين" جامعة القاهرة.
 - 7* حميد جاسم علوان، فوزي علاوي، "ادارة المخاطر والتأمين" دار العربي للطباعة بغداد، طبعة اولى. 2020.
 - 8* سالم رشيد سيد، "التأمين والمبادئ والاسس والنظريات" دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن الطبعة الاولى 2015.
 - 9* جيهان نضال شاهين، "انواع التأمين على المركبات" مجلة الوطن الانباء.2020
 - 10* فويلي نور الهدى، "محاضرات في التأمين على الاشخاص" اولى ماستر تخصص تأمين.
 - 11* حاوشين ابتسام وآخرون، "تأمين النقل البري للبضائع في الجزائر" مجلة الايداع مجلد 9 العدد1. 2019.
 - 12* compagnie Algérienne Des Assurances Rapport Annuel (2009,2012,2013,2014,2018,2016).
 - 13* <https://www.CAAT.dz,2018>.
- publication éditée à l'occasion du 23Anniversaire de la création de 14 la CAAT 2009.